

● الاحد ٢ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٢٥ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٢٧١/٤٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٤٠ شاقل ●
יום ראשון 2.4.1989 - המחיר: 1.40 שקל
Vol. 271/45 - 2.4.1989 - Price: 1.40 Agorah



استطلاع رأي جديد...

٦٦٪ من اليهود الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «تلسكر» لصالح حركة «سلام الان» في منتصف الشهر الماضي ان ٦٦ في المئة من اليهود الاسرائيليين يؤيدون اجراء التفاوض مع م.ت.ف.

وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ، امس الاول (الجمعة)، استنادا الى نتائج الاستطلاع المذكور ان (٥٦) في المئة من اليهود الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف شرط ان تكف عن ممارسة «الارهاب» وان (١٠) في المئة يشترطون لهذا الغرض اعتراف المنظمة باسرائيل.

واعرب (٣١) في المئة عن استعدادهم لاجراء الحوار مع م.ت.ف فورا ودون اية شروط مسبقة. بينما رفض (١٣) في المئة فقط، بشكل قاطع، اجراء اي حوار بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

والجدير ذكره ان الاستطلاع المذكور شمل الوسط اليهودي فقط. ولم تورد الصحيفة عدد اليهود الذين شملهم الاستطلاع.

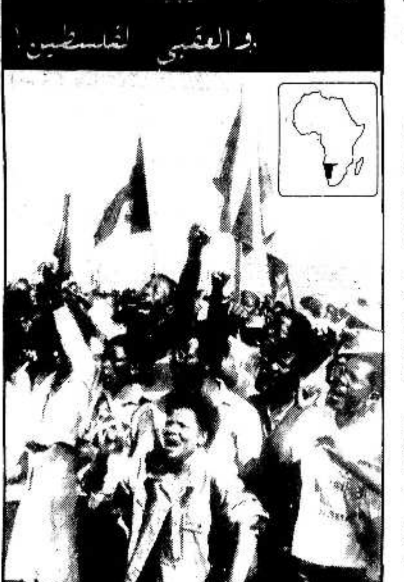
وياتي هذا الاستطلاع الجديد قبيل سفر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى الولايات المتحدة الامريكية التي من المتوقع ان يصلها في السادس من نيسان الجاري.

ويشار الى ان الاستطلاع المذكور سجل اكبر نسبة من اليهود الاسرائيليين الذين يعلنون عن استعدادهم للتفاوض مع م.ت.ف من اجل ايجاد تسوية سلمية، اذ دل الاستطلاع الاخير في هذا الشأن الى استعداد (٥٥) في المئة من اليهود الاسرائيليين الى التفاوض مع المنظمة.





توفيق طوبي يطالب بمعاقبة اوباش «كوش ايمونيم» و«كاخ»

● ناضلوا من اجل الحرية.. وفازوا بها وانطلقوا في احتفالات النصر. (صورة من و.ص.ف)

● ويندهوك - الوكالات - دخل امس السبت، الاول من نيسان سجل التاريخ باعتباره بداية المرحلة المشهودة في تاريخ ناميبيا حيث بدأت مرحلة انتهاء عهد استعمارها.

وقال الممثل الخاص للامم المتحدة المكلف بمراقبة سير استقلال ناميبيا، مارتي اهتيساري «اننا نقترب من لحظة يبدأ التاريخ فيها بالتحرك». واضاف ان ناميبيا كانت «جرحا في خاصرة افريقيا».

سقوط شهيدين في القدس والخليل

الشهيد عوض عمرو قتل برصاص المستوطنين حين كان يسعف احد الجرحى الفلسطينيين

* قوات الاحتلال تهاجم موكب تشييع جثمان شهيد العيزرية
* والانتفاضة مستمرة: ابطال الانتفاضة يعلنون وسط بيت لحم منطقة محررة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل ضابط عسكري احتلالي يوم امس الشاب اكرم مصطفى قاسم حميدة (الياسيني) (٢٣ عاما) برصاصة في قلبه وهو من قرية العيزرية (شرق القدس) فيما استشهد الشاب عوض فرح عمرو (٢٣ عاما) متأثرا برصاصة مستوطن اصابته في جبينه امام مستشفى «عالية» في الخليل يوم الخميس الماضي - يوم الارض.

ولا يزال حظر التجول ساري المفعول على ستة مخيمات (من اصل ثمانية) في قطاع غزة وعلى حي الشيخ رضوان ومشروع بيت. لاهيا في غزة لفترات تصل الى (١٥) يوما في مخيم الشاطئ، وحي الشيخ رضوان.

حيث اعتقل اثنان من هذه القوات، شابين في السوق. كما حاول جنود اعتقال شابين في شارع عمر المختار فيما

ووقعت يوم امس مظاهر احتجاج في الثوري وسلوان في القدس المحتلة قمعتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات

□ البقية على ص ٥ □

● الانتفاضة مستمرة. (صورة في رام الله - خاصة من ارشيف «الاتحاد»)

لجنة الانتفاضة في م.ت.ف:

الاحتلال الاسرائيلي يستخدم غازا يسبب العمى للاطفال والاجهاض للنساء

● تونس - الوكالات - دعت منظمة التحرير الفلسطينية البعثات الطبية الاوروبية والامريكية، التي زارت فلسطين المحتلة الى نشر تقاريرها حول وسائل واساليب سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان هذه الدعوة وجهت في اعقاب اجتماع عقدته لجنة الانتفاضة في منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول (الجمعة)، في تونس برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واشارت هذه اللجنة الى انه من بين الوسائل التي تستخدمها قوات الاحتلال الاسرائيلية في فلسطين المحتلة غاز يؤدي الى اجهاض النساء الحوامل والعقم او العمى لدى الاطفال الرضع.

● الراصد الجوي ●

الاحتلال الاسرائيلي يحتجز اسيرا لبنانيا رغم مضي ٥ اشهر على انتهاء محكوميته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا من خلف قضبان سجن الرملة رسالة من المعتقل ابن محمد رضا خليفة (من سكان لبنان) ومن بعض زملائه المعتقلين السياسيين يناشدون فيها المؤسسات والهيئات الانسانية الدولية، وعلى رأسها الصليب الاحمر الدولي، التدخل لاطلاق سراح خليفة، الذي مضى على انتهاء مدة محكوميته نحو خمسة اشهر.

وكان خليفة اعتقل يوم ٨٥/١١/٢٢ في منطقة «الحزام الامني» جنوبي لبنان المحتل بعد ان استشهد رفيقاه فيها واصيب هو بجراح وتم اسره ثم حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات انتهت في ٨٨/١١/١٧ ، لكن السلطات ترفض الافراج عنه واعادته الى منطقة سكنه في لبنان دونما مبرر. ويضيف المعتقلون ان خليفة مصاب بالروماتيزم والتهاب في اللثة.

اعتداء عنصري همجي على مسجد «حسن بك» في يافا

● مجهولون يقومون برسم الصلبان المعقوفة على المصاحف والجدران ● النائب ماير فلنر: الجريمة استفزاز لكل انسان دمقراطي ●

● يافا، تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - فوجئ، اعضاء الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، ظهر يوم امس الاول (الجمعة)، عند مشاهدتهم واقع جريمة عنصرية بشعة نفذها «مجهولون» في جامع «حسن بك» في يافا حيث قاموا

□ البقية على ص ٥ □

● تنتشر بين الطلبة في المدارس العبرية منذ فترة لعبة «الروليتا» الخطرة اذ يقوم الطلاب بالتنافس فيما بينهم على من يستطيع المرور على سكة الحديد لدى عبور القطار او القاء حقيبة في الشارع والتقاطها بسرعة لدى مرور سيارة. وقد استوحى «مايك»، رسام الكاريكاتير لصحيفة «يديعوت احرونوت» من هذه المغامرات الكاريكاتير اعلاه الذي نشر في عدد امس الاول الجمعة ويظهر رئيس الحكومة شمير في هذه اللعبة المغامرة الخطيرة..

الوزير المعراخي مردخاي غور:

«الانتفاضة هي الحدث الاكثر دراماتيكية في تاريخ دولة اسرائيل»

* هناك خطر ان تتآكل وتنسحق الحواس الانسانية لدينا في مجرى اصرارنا على قمع الانتفاضة بالقوة *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن الوزير مردخاي غور («التجمع») «ان الانتفاضة هي الحدث الاكثر دراماتيكية في تاريخ دولة اسرائيل». جاء هذا في مقابلة شاملة مع الوزير غور اجراها معه الصحفي دان شيلون ونشرت في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة ٣١ اذار ٨٩.

وهاجم غور في هذه المقابلة الوزير ارئيل شارون واعترف ردا على سؤال شيلون بانه لا يتبادل الكلام اطلاقا مع شارون، مع انهما يجلسان زميلين في حكومة واحدة.

واعترف غور بان علاقاته فاترة جدا مع رئيس حزبه شمعون بيرس وانهما لا

□ البقية على ص ٥ □

الوزير غاد يعقوبي:

خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة ١٫٥ مليار شيكل

●.. ونحن نقترب من لحظة القرار المصيري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الاتصال غاد يعقوبي، استنادا الى احصائيات بنك اسرائيل ومصادر اخرى، النقاب عن ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة كلفت الاقتصاد الاسرائيلي، حتى الان، (١٫٥) مليار شيكل.

وكان يعقوبي يتحدث في محاضرة امام «لجنة اصدقاء جامعة «بار - ايلان» في نادي «نوكسيدو» في تل ابيب، الاسبوع الماضي. وابدى قلقه الشديد من مغبة استمرار الوضع القائم. وقال انه بدون الموافقة على مبدأ السلام مقابل «مناطق» لن نتمكن من التقدم نحو تسوية ثابتة او حتى تسوية جزئية: «ونحن نقترب من لحظة القرار المصيري» بهذا الخصوص.

واوضح الوزير يعقوبي ان اسرائيل تعاني من «عزلة دولية» بسبب الانتفاضة وان فرع السياحة يعاني خسائر كبيرة. كما ان اغلبية المستثمرين الاجانب يمتنعون عن المجيء الى البلاد في هذه الايام.

دي كوليار يلتقي زعماء الشرق الاوسط لبحث احتمالات السلام

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من اوساط رسمية في الامم المتحدة ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، سيجري خلال الاسابيع القادمة محادثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، والرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الاردني الملك حسين.

والمسؤولون الثلاثة سيزورون البيت الابيض قريبا وسيتوقفون في نيويورك ليبحثوا مع دي كوليار احتمالات التسوية السلمية في الشرق الاوسط. وسيلتقي دي كوليار شمير في ١١ نيسان الجاري. ولم يعرف بعد موعد اللقاء بين السكرتير العام وكل من الملك حسين والرئيس مبارك.

وعلم من جهة اخرى ان دي كوليار يعتزم التشاور في الايام المقبلة مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن حول الوضع في الشرق الاوسط. غير ان هذه الاتصالات ستتم على انفراد وليس بشكل جماعي اذ ان الولايات المتحدة ما زالت تعارض حتى الان اية عملية في الشرق الاوسط في اطار التنسيق بين الدول الخمس حسب ما افادت مصادر دبلوماسية.

عشية سفر مبارك الى واشنطن، كاريكاتور مصري ينطق بالقول:

بوش يمسك بيد شمير وهذا يمسك بيده العوزي ويقتل طفلا فلسطينيا

● القاهرة - الوكالات - الرئيس الامريكي بوش يمسك بيده يد رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شمير. اما شمير فيمسك باليد الاخرى سلاحه «عوزي» ويطلق الرصاص على طفل فلسطيني فيرديه قتيلا.

بهذه الصورة نطق رسم كاريكاتيري ظهر في صحيفة الاهرام القاهرية، شبه الرسمية، امس، عشية سفر الرئيس حسني مبارك الى واشنطن لبدء سلسلة محادثات يجريها الرئيس الامريكي بوش مع زعماء الشرق الاوسط (سيجري لقاءات مع شمير ومع الملك حسين خلال الاسبوعين القادمين).

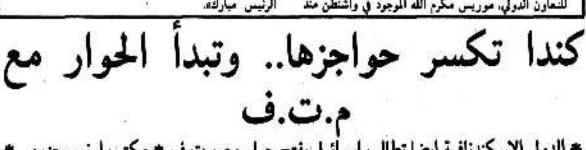
وعلقت الاذاعة الاسرائيلية على هذا الرسم بالقول ان زيارة مبارك سيرافقها هجوم اعلامي واسع ليس في مصر فحسب بل وفي الولايات المتحدة ايضا. خصوصا وان هناك حديثا عن تماثل في المواقف الامريكية - المصرية بشأن ازمة الشرق الاوسط.

ويرافق مبارك وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد، ووزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ووزير الدولة للتعاون الدولي، موريس مكرم الله الموجود في واشنطن منذ ايام عدة.

وسبق ذهاب مبارك الى الولايات المتحدة قمة عقدت، قبل اسبوع، في الاسماعيلية بين الرئيس المصري والملك الاردني، حسين، وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. ومن جهة اخرى اجرى الرئيس مبارك محادثات مع الملك فهد الذي ختم زيارة رسمية الى القاهرة، مساء امس الاول (الجمعة)، استمرت خمسة ايام. واعلن الملك فهد ان مبارك سيتكلم في واشنطن باسم كل العرب.

وحسب الصحافة المصرية فان محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس بوش ستتطرق، بصورة اساسية، الى جهود السلام في الشرق الاوسط وتسوية القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والسودان، اضافة الى العلاقات الثنائية وخاصة «المساعدة» الاقتصادية الامريكية لمصر.

اما بالنسبة للعلاقات الثنائية فان مبارك سيطلب من الكونغرس ان يوافق على رفع المساعدات الامريكية لمصر «لتكون الاكبر بعد المساعدات التي تعطى لاسرائيل وذلك لان مصر هي دولة صديقة حميمة لامريكا وسيثبت ذلك الرئيس مبارك».



كندا تكسر حواجزها.. وتبدأ الحوار مع م.ت.ف

* الدول الاسكندنافية ايضا تطالب اسرائيل بفتح حوار مع م.ت.ف * مكتب ارنس حزين.. *

● تورشافن - «و.ص.ف» - وجه وزراء خارجية دول الشمال الخمس (الدنمارك، والنرويج والسويد وفنلندا وايسلندا)، امس الاول (الجمعة)، نداء ملحا الى اسرائيل يطالبونها فيه بـ «الاستجابة بسرعة وبشكل بناء لموقف منظمة التحرير الفلسطينية الايجابي وذلك بغية بدء حوار مباشر مع المنظمة الفلسطينية وايجاد حل عادل لنزاع الشرق الاوسط».

ودعت الدول الخمس، في مؤتمر صحفي عقد في اعقاب اجتماعها نصف السنوي في تورشافن (عاصمة جزر فيرويه المقاطعة الدنماركية التي تتمتع بحكم ذاتي) الى عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة برعاية الامم المتحدة. واعربت عن عميق قلقها ازاء استمرار اعمال القمع، التي تقوم بها سلطات الاحتلال

□ البقية على ص ٢ □

منظمات وشخصيات اجتماعية سويسرية تطالب بوقف جرائم الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت اكثر من ٢٠ منظمة اجتماعية وسياسية وانسانية في سويسرا مذكرة احتجاج الى الحكومة الاسرائيلية والهيئات والمؤسسات الانسانية ووسائل الاعلام طالبت فيها حكومة اسرائيل بوقف سياسة الابعاد والاعتقالات الادارية والعقوبات الجماعية وكذلك اغلاق معسكر "الاعتقال (انصار ـ ٣) في النقب.

ووقع على المذكرة، اضافة للمنظمات المذكورة، مئات الشخصيات العلمية والاجتماعية بينهم بروفيسوريون واعضاء برلمان ونقابيون طالبوا الحكومة السويسرية، ايضا، بتحمل مسؤولياتها والتدخل باستخدام نفوذها لدى الحكومة الاسرائيلية لوقف كل الانتهاكات لاتفاقيات جنيف في المناطق الفلسطينية المحتلة.

هكذا جرت عملية «المبادرة» الاحتلالية في الجلمة في يوم الارض..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يكثر الحديث في الصحافة عن «المبادرات» التي يقوم بها جنود الاحتلال الاسرائيلي للهجوم على القرى او المخيمات او الاحياء في المدن الفلسطينية المحتلة. وقد شهدت قرية الجلمة، شمالي الضفة، «عملية مبادرة» كهذه في يوم الارض (٨٩/٣/٣٠).

كانت القرية مضربة في ذلك اليوم مثل سائر القرى والمدن في فلسطين المحتلة. وهنا، ايضا، ارتفعت ورفرفت الاعلام الفلسطينية في كل مكان. وانتشرت الشعارات المندوة بالاحتلال وجرائمه والمصممة على الاستمرار في الانتفاضة حتى النصر. لكن القرية لم تشهد احداثا خاصة في ذلك اليوم.

وفي المساء، داهمت القرية فرق الجنود من ثلاثة محاور في القرية. كأنها جاءت لاحتلالها من جديد. اقامت الحواجز. اطلقت الرصاص في الهواء من مختلف الانواع، حي ومطاطي وغيره.. وقنابل الدخان. وراح الجنود يضربون كل من يصادفهم في الطريق. وجراء الضرب كسرت رجل الفتى حسام محمد زيدات (١٤ عاما). واعتقلوا الشابين مصطفى انيس شعبان (١٧ عاما) واحمد عبد الله شعبان (١٨ عاما) بعد اشباعهما ضربا. وقد شوهد كلاهما والدم ينزف من الوجه لدى الاعتقال.

منع محامي وعائلات خمسة معتقلين من الزيارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال ادارة معتقل الظاهرية العسكري (جنوب الخليل) تمنع محامي وعائلات خمسة شبان من قرية عناتا (شمالي القدس) من مقابلتهم رغم انقضاء نحو (٤٥) يوما على اعتقالهم.

وكان الشبان اعتقلوا يوم (٢/١٥) الماضي وهم غالب محمد خليل حسن وحسين احمد حسن حلوة ويوسف احمد ابراهيم يوسف وعرفات احمد عثمان شيحة ومفيد عمر عبد الله الياسيني وتتراوح اعمارهم بين (٢٠ و ٢٧) عاما.

تحويل عدد من مواطني فلسطين المحتلة الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال، الى الاعتقال الاداري لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر، عددا من المواطنين وهم بلال الشامي (بتير ـ بيت لحم) ورجا العورتاني وجهاد نظمي علاونة ومحمود مصطفى كايد (جنين) ورأفت عبد الرحيم زيد الكيلاني واحمد حسن زيد الكيلاني (السيلة الحارثية ـ جنين) وعصري محمد فياض (مخيم جنين) ونائل عبد القادر هندي (قلقيلية) وموسى عبد ابو هلال (ابو ديس).

وكان هؤلاء الشبان اعتقلوا في اوقات مختلفة الشهر الماضي.

بين الآذارين..

الاحتلال اغلق كل قطاع غزة ٦ مرات = ١٦ يوما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احصى مراسلنا عدد المرات التي اغلق فيها قطاع غزة وفرض حظر التجول على كل سكانه (حوالي ٨٠٠ الف انسان) خلال السنة الفائتة بين الآذارين فوجد انها ست مرات وبلغ مجموع ايامها (١٦) يوما وكان ترتيبها كما يلي:

● يوم ٨٨/٣/٢٩ عشية يوم الارض واستمر حظر التجول لمدة ثلاثة ايام متتالية.

● يوم ٨٨/٨/١٤ عشية ابعاد ثمانية من شخصيات القطاع الوطنية واستمر حظر التجول لمدة ثلاثة ايام متتالية.

● يوم ٨٨/١١/١١ عشية انعقاد المجلس الوطني في الجزائر (الدورة ١٩، دورة الانتفاضة) واستمر الحظر خمسة ايام متتالية.

● يوم ٨٨/١٢/١٢ عشية القاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خطابه الشهير في جنيف امام هيئة الامم المتحدة التي انتقلت من واشنطن الى هناك (جنيف) بعد رفض الولايات المتحدة منحه تأشيرة دخول الى نيويورك. واستمر حظر التجول في القطاع يومين متتاليين.

● يوم ٨٩/١/١ عشية الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح»، واستمر الاغلاق والحظر يوما كاملا.

● واخيرا يوم ٨٩/٣/٢٩ عشية ذكرى يوم الارض الاخير واستمر الاغلاق والحظر يوما كاملا فيما لا تزال ستة مخيمات (من اصل ثمانية) خاضعة لحظر التجول اضافة الى حي «الشيخ رضوان» الذي يخضع لامر الحظر، اضافة الى مخيم الشاطىء لليوم السادس عشر على التوالي. ولم يدخل في هذا الحساب فرض حظر التجول على المخيمات والقرى والاحياء. فهذا يتم يوميا تقريبا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ تسنيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٤ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

غورباتشوف: نتائج الانتخابات تشكل دفعة جديدة لدعم البروسترويكا

* «الشعب، اعلن تأييده» * شفاردنادزه: الذين خسروا كانوا يطبقون ببطء مبادىء اعادة البناء *

● موسكو ـ اشاد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب القاه امام رؤساء الصحف السوفييتية في نهاية الاسبوع بنتائج الانتخابات التي جرت الاحد الماضي في الاتحاد السوفييتي معتبرا انها تشكل «دفعة جديدة الى الامام في سياسة البروسترويكا وفي عملية اقرار الدمقراطية كلها». واضاف في اول رد فعل على له على الانتخابات التي لم ينجح فيها ٢٠٪ من مرشحي جهاز الحزب الشيوعي «لم يحدث اي تشكيك في سياسة البروسترويكا بل على العكس فقد اعلن الشعب تاييده الحازم لها».

ووصف غورباتشوف هذه الانتخابات بانها «مرحلة هامة للغاية في الحياة السياسية والاجتماعية للبلاد» واضاف «يجب ان نستمر في هذا الطريق بدلا من البحث عن طرق اخرى والدخول في المضاربات السياسية التي بدأ البعض اثارتها عبر الصحف مثل تعددية الاحزاب». وقال ان «الدمقراطية لا تكمن في عدد الاحزاب وانما في الدور الذي يقوم به الشعب في المجتمع».

هذا واعرب وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، عن ارتياحه لنتائج الانتخابات وقال في اثناء اجتماعه امس الاول، مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان «الذين ازاحهم الناخبون هم اولئك الذين كانوا يطبقون اعادة البناء ببطء شديد».

وقد نقل دوما الى الصحفيين اراء شفاردنادزه الذي ترك لفترة مؤقتة اجتماعا للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي حول الانتخابات برئاسة الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من اجل الاجتماع به.

وقال شفاردنادزه في تفسيره لفشل بعض قادة الحزب في هذه الانتخابات لنظيره الفرنسي ان «الرأي العام متعطش الى مزيد من الحركة» واعطى مثلا وضع ادارة الحزب في لينينغراد ذاكرا على الاخص اسم يوري سولوفييف العضو الرديف في المكتب السياسي الذي خسر الانتخابات.

وقال دوما ان شفاردنادزه توسع في اجتماع المكتب السياسي في شرح فكرة ان «هذا الانتخاب هو نجاح لاعادة البناء ممارسة وفلسفة» واشار شفاردنادزه الى ان قيادة البلاد «شعرت بان شيئا ما سوف يحدث ولكنها لم تتوقع ان يكون بهذا الحجم». وعلق شفاردنادزه على انتصار بوريس يلتسين في موسكو فقال: «في ما يتعلق بالرفيق يلتسين فانه عضو في الحزب وهو في اللجنة المركزية وهذا يعيد عن ان يكون مأساة».

واستخلصت صحيفة «برافدا» بعض النتائج من الانتخابات البرلمانية معترفة بانها اثارت «العديد من المفاجآت» التي تتطلب «تفكيرا عميقا».

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي: «عندما لا يحصل سكرتير اول لمنطقة على عدد الاصوات اللازم لانتخابه فالامر يستدعي تفكيرا جادا. واذا كان ينبغي تسمية الاشياء باسمائها فان هزيمة زعيم للحزب في الانتخابات تعني ضرورة تغيير اسلوب عمله واجراء نقد ذاتي جاد».

«موظف امريكي كبير»:

مواقف واشنطن والقاهرة بشأن الشرق الاوسط ـ متقاربة جدا!

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن «موظف كبير» في البيت الابيض، امس، ان «موقف الولايات المتحدة وموقف مصر من مسألة الشرق الاوسط وطرق حلها متقاربة جدا».

وقال هذا «الموظف الكبير» الذي كان يعطي تصريحات للصحفيين عشية وصول الرئيس المصري مبارك الى واشنطن، ان «البلدين يتفقان حول مبدأ الارض مقابل السلام» وحول ضرورة تحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة ضمان الامن لكل دول المنطقة.

عرفات:

يوم الارض هو يوم الانتفاضة

● تونس ـ و.ص.ف ـ ترأس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الخميس الماضي في تونس، مهرجانا نظمه حزب التجمع الدستوري الدمقراطي (الحزب الحاكم في تونس) بمناسبة «يوم الارض». وصرح عرفات في هذه المناسبة بان حرب الاستنزاف التي تخوضها القوات اللبنانية ـ الفلسطينية المشتركة في جنوب لبنان شرعية وعمل مقاومة ضد اسرائيل.

ومن جهة ثانية، اكد، مرة اخرى، ان الانتفاضة ستستمر حتى قيام الدولة الفلسطينية.

وقال ان اسرائيل «تستيقظ فجأة» بخصوص الاعمال العسكرية في جنوب لبنان «والتي بدأت في عام ١٩٨٣ والتي لا تزال اليوم مستمرة». واضاف انه «ليس صدفة ان يقول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بنفسه ان هذه الاعمال العسكرية ليست اعمالا ارهابية».

وقال عرفات «ان احدا لا يستطيع وقف انتفاضة شعب... هؤلاء الاطفال جنرالات الحجارة... داود الفلسطيني الذي يواجه جوليات الاسرائيلي المدرع باحدث الاسلحة».

وبعد توجيهه الشكر الى الدول العربية، التي قدمت مساعدات الى الانتفاضة والى «تلك التي لم تعط شيئا» اكد الزعيم الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية قررت ان توفر للانتفاضة مبلغ ٨٠٠ الف دولار يوميا لتأمين احتياجات سكان فلسطين المحتلة. واضاف ان جميع الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة سيشاركون في ذلك.

وقال عرفات ان «يوم الارض هو يوم الانتفاضة المعبر عن تعلق شعب بارضه» وذلك امام حوالي سبعمائة شخص كانوا يهتفون «ثورة ثورة حتى النصر» و «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

هدم ٤ منازل (وثلث) وتشريد ٤٢ من اهلها في قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت قوات الاحتلال مساء الخميس الماضي ثلاثة منازل في قرية عبسان الصغيرة تعود الى عائلات ثلاثة من المعتقلين تتهمهم هذه القوات بالقيام «بنشاطات مناهضة للاحتلال» والشبان هم سهيل ابو دقة (ويتكون منزل عائلته من طابقين ويقطنه ١٣ نفرا) ومحمد احمد علي ابو مصطفى (ويتكون من ٣ غرف تأوي ٧ انفار) وعادل حسين ابو مصطفى (ويتكون من غرفتين ويأوي سبعة انفار).

وفي حي الزيتون هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة المعتقل وائل حمدان الدحدوح (ويتكون من غرفتين ويأوي سبعة انفار) كما هدمت، في الحي نفسه غرفة من اصل ثلاث غرف لعائلة المعتقل اسماعيل شعبان الدحدوح. ويأوي المنزل ثمانية انفار. وتنسب للشابين المعتقلين منذ ثلاثة شهور تهمة العضوية في اللجان الشعبية وقذف قوات الاحتلال بزجاجات حارقة.

الغالبية في مجلس الشيوخ الايطالي تؤيد الاعتراف بالدولة الفلسطينية

● روما ـ الوكالات ـ ايد ٦١٪ من اعضاء مجلس الشيوخ الايطالي ان تعترف ايطاليا بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني الماضي في العاصمة الجزائرية. وطلبوا من حكومتهم تشجيع تنظيم «مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

ووقع حتى الان ١٩٧ عضوا في مجلس الشيوخ ينتمون الى مختلف التكتلات البرلمانية مذكرة في هذا المنحى. واعربت الكتلة الشيوعية بالاجماع عن تاييدها وكذلك ٨١٪ من اليسار المستقل و ٥٢٪ من الدمقراطيين المسيحيين و٥١٪ من المجموعة الاشتراكية. وطالب الموقعون الحكومة الايطالية بشكل خاص بـ «الاعتراف الرسمي» بالدولة الفلسطينية وبـ «تشجيع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ١٢ على اتخاذ خيار مماثل». وقبل اسابيع عدة جمع في مبادرة مماثلة في مجلس النواب ٢٣٠ توقيعا.

التلفزيون السوفييتي يعرض برنامجا خاصا عن الانتفاضة بمناسبة «يوم الارض»

● موسكو ـ الوكالات ـ بثل التلفزيون السوفييتي مساء الخميس الماضي، برامجه المعتادة ليعرض برنامجا خاصا حول الانتفاضة في فلسطين المحتلة. وذلك بمناسبة «يوم الارض».

والبرنامج هو كناية عن تحقيقات عدة اجرتها فرق من التلفزيونات الغربية في فلسطين المحتلة. وقد شدد على اعمال العنف التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي. واكثر خلال عشرين دقيقة من الامثلة المصورة من دون مرافقتها بأي تعليق بل بمجرد وصلات موسيقية من «بوليرو رافيل».

وانتهى الفيلم بمشهد المتظاهرين الشبان وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية وصور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مع بث التسجيل الصوتي الاصلي لرئيس منظمة التحرير يعلن فيه دولة فلسطين وذلك في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية العام الماضي.

ولاحظ المراقبون ان هذه التحية للمقاومة الفلسطينية تأتي في الوقت الذي يلاحظ فيه اشتداد لهجة موسكو امام غياب اي تطور في الموقف الاسرائيلي بخصوص تسوية للنزاع بالتفاوض.

مصرع مقاتلين مسلحين في جنوب لبنان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مقاتلين مسلحين مجهولي الهوية قتلا في جنوب لبنان ليلة الخميس/الجمعة خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية.

واوضحت المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي رصدت في اثناء قيامها بدورية في شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الرجلين المسلحين قرب قرية شيحين في القطاع الغربي. وقد قتلا في اثناء اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية. واشارت المصادر الى عدم سقوط ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

توزيع جوائز «بوليتزر» في مجالي الصحافة والفنون

● نيويورك ـ الوكالات ـ سلمت جوائز «بوليتزر» في مجالي الصحافة والفنون والتي توازي جوائز «الاوسكار» في السينما في نهاية الاسبوع الاخير، في نيويورك الى صحيفة «انكوراج ديلي نيوز» التي فازت بجائزة «المصلحة العامة» عن تحقيقات قامت بها حول الادمان على الكحول والانتحار لدى سكان الاسكا.

ومنحت جائزة «التحقيق الدولي» لكل من غلين فرانكل من «واشنطن بوست» لتغطيته احداث الشرق الاوسط وبيل كلر من «نيويورك تايمز» لمقالاته عن الاتحاد السوفييتي.

كما كوفىء صحفيون ومصورون من صحف امريكية عدة.

وفي مجال الفنون منحت جائزة القصة الخيالية الى الن تايلر كاتبة سيناريو فيلم «ذي اكسيدنتال توريست» الذي رشح لنيل الاوسكار. اما بقية الجوائز فقد منحت الى كل من ويندي فاسرشتاين (دراما) وريتشارد المان (سيرة) وريتشارد ويلبور (شعر) وروجرس رينولدز (موسيقى) وتايلور برانش وجيمس مكفرسون (تاريخ) ونيل شيلان (توثيق).

واعطي كل من الفائزين شيكا مقداره ثلاثة الاف دولار. الا ان الفائز بجائزة «المصلحة العامة» كوفىء بميدالية ذهبية فقط.

كندا تكسر حواجزها.. وتبدأ الحوار مع

● تتمة من صفحة١ ●

الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.

ودعا وزراء خارجية دول الشمال، ايضا، الحكومة "الاسرائيلية الى «اتخاذ التدابير الضرورية لعدم عرقلة مهمة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان».

● كندا ●

وعلى صعيد اخر التقى سفير كندا لدى الامم المتحدة، ايف فورتييه، للمرة الاولى، رسميا بعد ظهر يوم الخميس الماضي، مندوبا عن م.ت.ف هو ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة ناصر القدوة في مقر البعثة الكندية.

واوضح فورتييه ان هذه المحادثات تأتي اثر الاعلان في اوتاوا عن رفع القيود، التي كانت تمنع اية لقاءات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية وانها تناولت الوضع العام في الشرق الاوسط والاراضي المحتلة. واعرب فورتييه عن تمنياته في ان تساهم هذه اللقاءات في البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان هذه الاتصالات الاولى لا تعني الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني الماضي.

ومن جهته اعتبر القدوة ان الامر يتعلق بخطوة هامة اجتازتها كندا وستؤثر على مواقف دول اخرى.

ويرى المراقبون ان القرار الكندي القاضي بالتحاور رسميا مع منظمة التحرير يفسر بكون كندا هي عضو في مجلس الامن منذ كانون الثاني الماضي وذلك لفترة سنتين. وكانت كندا احدى اخر الدول الغربية، التي لم تبدأ حوارا رسميا مع منظمة التحرير.

وكان وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية، جو كلارك، اعلن في اليوم نفسه، ان كندا رفعت القيود التي كانت تحول دون الاتصالات على مستوى السفراء او الوزراء مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن كلارك، ايضا، ان كندا تؤيد اشتراك منظمة التحرير، «بصفتها الممثل الرئيسي للفلسطينيين» في مفاوضات السلام.

على الصعيد نفسه اعلن في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاول، ان سفير كندا لدى اسرائيل، جيمس بارتلمان سيستدعى الى الوزارة اليوم (الاحد).

ووصف بيان صادر عن الوزارة قرار كندا بأنه «موسف بشدة من بلد صديق مثل كندا، التي قررت تغيير سياستها في الشرق الاوسط». واضاف البيان ان «هذا القرار غير المثمر نبأ سيء بالنسبة الى عملية السلام»!

دمشق ـ الوكالات ـ لم يكن موضوع المساعدات العسكرية السوفييتية لسوريا هو موضوع البحث الوحيد الذي جرى في دمشق، في نهاية الاسبوع، بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الدفاع السوفييتي، دمتري يازوف (في الصورة اعلاه) وقد ناقش الطرفان القضايا السياسية المختلفة في لبنان والعلاقات السورية ـ الفلسطينية.

ومن جهة ثانية اعلن القائد الفلسطيني البارز، صلاح خلف (ابو اياد) ان الجزائر تجدد جهودها للتقريب بين منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة السورية. وان المنظمة تطلب اعتراف سوريا بالدولة الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

مجلس الجامعة العربية يعرب عن قلقه ازاء «التعاون العسكري» بين ايران واسرائيل

● تونس ـ الوكالات ـ اعرب المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية عن قلقه ازاء «التعاون العسكري بين ايران واسرائيل» وازاء «هجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين» وذلك في اثناء دورة الربيع، التي اختتمت اعمالها ليلة الخميس/الجمعة في تونس.

وفي بيانه الختامي طلب مجلس الجامعة الى الدول الاعضاء «متابعة تطور العلاقات الايرانية ـ الاسرائيلية وابلاغ المعلومات، التي تجمعها الى الامانة العامة للجامعة».

وفي ما يتعلق بنزاع الخليج اعرب المجلس عن ارتياحه لوقف الاعمال الحربية واعرب عن «تقديره للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار لمساعدة الطرفين (العراق وايران) في تحقيق السلام». وطالب بـ «الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم في اقرب وقت».

وطلبت الجامعة العربية من اوروبا والولايات المتحدة اعادة النظر في موقفها من بعض الدول العربية في تلميح واضح الى ليبيا وسوريا اللتين يحملها الغرب مسؤولية اعمال «ارهابية».

وطلب مجلس وزراء الجامعة من الدول العربية اجراء اتصالات مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة للاشارة الى ان اعتماد «تدابير تمييزية تجاه بعض الدول العربية» سيكون له انعكاسات سلبية على علاقاتها مع البلدان العربية.

ويذكر ان واشنطن وبعض العواصم الاوروبية تتهم ليبيا بمساندة «الارهاب» واقامة اضخم مجمع لانتاج الاسلحة الكيميائية في العالم الثالث.

اما سوريا فهي متهمة بالتورط في محاولة اعتداء على طائرة تابعة لشركة «ال عال» الاسرائيلية في مطار لندن عام ١٩٨٦.

كذلك طالب مجلس الوزراء بـ «تطوير واعادة تنشيط» الحوار الاوروبي العربي واوصى بان تحصل البعثات الدبلوماسية للجامعة المعتمدة لدى دول المجموعة الاوروبية على الاعتراف الدبلوماسي بموجب مبدأ المعاملة بالمثل.

وطلب المجلس من الدول العربية المطلة على البحر الابيض السعي للحصول على صفة المراقب في مجلس اوروبا من اجل «دعم الوجود العربي لدى المؤسسات الاوروبية». ودعا الدول اعضاء الجامعة العربية الى «تكثيف زياراتها الدورية الى البرلمان الاوروبي ومجلس اوروبا» ومساندة المجموعة البرلمانية للتعاون الاوروبي ـ العربي.

الاونروا تحتج

الاحتلال يمنع المعلمين من تدريس اطفال فلسطين في بيوتهم

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ احتجت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» على اجراء اسرائيلي يمنعها من تأمين تعليم ابتدائي اساسي في البيت للاطفال الفلسطينيين المقيمين في فلسطين المحتلة.

وفي بيان وزعته يوم الخميس الماضي في نيويورك، اعلنت «الاونروا» ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اشعرتها في ٢٨ آذار الماضي بانه «لاسباب امنية» لا يسمح للمدرسين بالذهاب الى بيوت الاطفال الفلسطينيين لمحاولة تدارك المشاكل، التي تسبب فيها اغلاق ما بين ٩٠ و٩٨ مدرسة تابعة للاونروا في الضفة الغربية.

واوضح البيان ان الاونروا كانت توقعت البدء في تطبيق برنامجها هذا، الهادف لتأمين التعليم الابتدائي في البيوت، اعتبارا من ٢٥ آذار الماضي في وقت يستمر فيه اغلاق المدارس تماما منذ ٢١ كانون الثاني الماضي بعد ان فتحت ابوابها فترات متقطعة منذ شباط ١٩٨٨.

الامم المتحدة لا تحتاج موافقة امريكا على مراقبة حدود افغانستان

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ بناء على طلب افغانستان والاتحاد السوفييتي تواصل منظمة الامم المتحدة مشاوراتها بشأن اقامة مراكز مراقبة دائمة جديدة على الحدود الافغانية ـ الباكستانية.

وكان الاتحاد السوفييتي وافغانستان قد باشرا منذ نهاية الاسبوع المنصرم مساعي في هذا الصدد لدى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، منددتين بشدة بزيادة المساعدة التي تقدمها باكستان الى عصابات «المتوشحين». ويشير المراقبون الى ان الطلب السوفييتي ـ الافغاني قد يثير خلافا بين الولايات المتحدة ودي كوليار. فقد اعربت واشنطن عن رفضها لاقامة مراكز جديدة الا انه لن يكون لها معارضة فقط. واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان دي كوليار ان قرار انشاء هذه المراكز الجديدة او عدم انشائها من اختصاصه هو فقط وليس من اختصاص مجلس الامن. ولا تخفي الاوساط الرسمية في الامم المتحدة [illegible] هذه الجدوى.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان دي كوليار لن يكون في حاجة الى موافقة الاطراف [illegible] هذه المراكز.

وتقيم الامم المتحدة حاليا على الحدود [illegible] للمراقبة، ويعتبر الاتحاد السوفييتي [illegible] المركز الاول في تورخام [illegible] الحدودية [illegible] الى [illegible] منذ [illegible].

مجلس الامن يطالب جميع الاطراف في لبنان بوقف فوري للقتال

● الصليب الاحمر يدين انتهاك «القواعد الانسانية الاساسية» في الصدامات الدائرة في لبنان ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ طالب مجلس الامن الدولي في اعلان تبناه مساء يوم الجمعة ٣/٣١ ، جميع الاطراف في لبنان بالوقف الفوري للقتال الدائر هناك وبتسهيل ارساء وقف «فعلي» لاطلاق النار.

وتلت رئيسة مجلس الامن كلود ديالو الاعلان خلال اجتماع علني قصير عقد لابراز الاهمية التي يوليها المجلس لهذه المسألة.

واعتبرت الدول الخمس عشرة الاعضاء ان الوضع في لبنان يحمل «مخاطر على السلام والامن والاستقرار في المنطقة». وطالبت الاطراف المعنية بـ «وضع حد فورا للمعارك وبالتجاوب مع النداءات الموجهة من اجل ارساء وقف فعلي لاطلاق النار وتجنب كل ما من شأنه ان يزيد من خطورة الموقف».

واعرب المجلس عن «قلقه العميق» لتدهور الوضع ولعدد الضحايا معلنا تأييده لـ «جميع الجهود المبذولة بهدف ايجاد تسوية سلمية للازمة اللبنانية وخصوصا تلك التي تبذلها اللجنة الوزارية المنبثقة عن جامعة الدول العربية برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح، وزير خارجية الكويت».

واعربت الدول الاعضاء، ايضا، عن «دعمها لسيادة لبنان الكاملة ولاستقلاله وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية» مؤكدة عزمها على مواصلة متابعة الوضع عن كثب.

ويذكر ان دولا غربية عدة تقوم بمساع دبلوماسية لوقف المعارك الدائرة في بيروت ومحيطها وذلك الى جانب الجهود التي تبذلها الجامعة العربية لوضع حد لهذه المواجهات بين الوية الجيش الموالية لحكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون، وبين القوات السورية وحلفائها.

وهذه هي المرة الثانية التي يدلي فيها مجلس الامن برأي في القضايا اللبنانية منذ الازمة الدستورية التي غرق فيها هذا البلد بسبب شغور منصب رئيس الجمهورية.

وكان المجلس دعا في كانون الاول الماضي الى ضرورة وضع حد لهذه الازمة سريعا واختيار رئيس يخلف الرئيس السابق، امين الجميل.

هذا واعرب مندوب لبنان لدى الامم المتحدة، السفير رشيد فاخوري، مساء اليوم ذاته عن ارتياحه للنداء الذي وجهه مجلس الامن الدولي من اجل وقف فوري للقتال الدائر في لبنان وارساء وقف لاطلاق النار هناك ووصفه بانه «اعلان جيد».

وقال فاخوري «انه لامر شديد الاهمية ان يكون للمجلس دور يلعبه. انه امر جيد للسلام». واضاف انه يامل في ان تدرك الاطراف في لبنان اهمية اعلان مجلس الامن وكذلك تعهد المجموعة الدولية اعادة السلام والوحدة الى لبنان.

ومن جهة اخرى وجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نداء من اجل ابعاد المدنيين عن المواجهات الحاصلة في لبنان والتي وصفتها بانها «خطيرة ومتكررة تتعارض مع القواعد الانسانية الاساسية».

ودعت اللجنة «علنا جميع الاطراف» من اجل ابعاد الذين لا يشاركون في المعارك وان تحترم المستشفيات وكذلك المؤسسات والعاملون والسيارات الصحية.

ويذكر مندوبو الصليب الاحمر الذين يتعرضون للمزيد من المضايقات جميع الاطراف بانه من واجبهم «تسهيل عمل ممثلي الصليب الاحمر».

كلمة الاتحاد

الوحدة في يوم الارض الوحدة على مدار السنة!

□ نفذت الجماهير العربية في اسرائيل اضرابا عاما وشاملا في «يوم الارض»، الثلاثين من اذار، في وحدة رائعة وتلاحم اثار احترام القاصي والداني.

ولم تكن هذه الوحدة ثمرة النوايا الطيبة والمخلصة فقط، بل نتيجة للشراكة الحقيقية بين كل جماهيرنا الشعبية واطاراتها السياسية والشعبية والتمثيلية، المحلية والقطرية، في الهموم المشتركة والامال والاهداف المشتركة.

فالمعركة لتصفية الغبن والتمييز وهدم البيوت ونهب الارض والخنق البلدي والاقتصادي والاجتماعي ولتحقيق المساواة الكاملة في كل المجالات تجمعنا جميعا. كما ان استنكار فظائع الاحتلال والتضامن مع الانتفاضة والطموح الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس دولتين لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، يجمعنا جميعا.

قد تختلف الاجتهادات. وقد تتباين الاساليب، وقد يكون هناك فرق في طرح القضايا او في ترتيب الاولويات. ولكن هذا الاختلاف وذلك التباين يجب ان لا يمنعا احدا من رؤية المشترك، وهو حاسم، والتركيز عليه. وحتى عندما نتناقش او نتصارع حول قضايا ومواقف يجب ان لا نضيع الرؤية ويجب ان لا نفقد البوصلة. والبوصلة هي ان الامنا مشتركة واهدافنا مشتركة. وللاسف فان اطارات واوساطا معينة لم تتصرف بهذه الروح، يوم الاضراب، وقامت بنشاطات انقسامية مضرة بالمصلحة ومسيئة لروح يوم الارض.

قلنا دائما، ونقول الان، اكثر من اي وقت مضى، ان النهج الثابت للسلطة الظالمة هو تفريقنا وبعثرة صفوفنا. ونهج الشعب يجب ان يكون صيانة الوحدة الوطنية - الدمقراطية وتعزيزها وتوسيعها والسهر عليها وعلى حمايتها من مكائد المتربصين وعبث العابثين.

ونحن نتفق تماما مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي حين قالت في تلخيص الاضراب الوطني العام: «.. لكن الوحدة الشاملة والتلاحم الوطني المسؤول اللذين ابداهما شعبنا في هذا اليوم النضالي والتزام الاغلبية الساحقة بقرارات لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي.. تشكل الرد الواعي على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تحاول تجزئتنا وتفريقنا. ونحن نؤكد من جديد الضرورة الملحة لوحدة الصف الكفاحية لجماهير شعبنا التي يجمعها المصير الواحد والهدف الواحد».

اننا ندعو كل الجماهير العربية، بكل هيئاتها ومؤسساتها واطاراتها التمثيلية والشعبية، القطرية والمحلية، الى اتخاذ يوم الاضراب العام، نقطة انطلاق للتمسك، بكل مسؤولية وعناد، بروح الوحدة الوطنية وتجنيد الشعب بكل فئاته وطوائفه وعائلاته، في المعركة العامة المشتركة للمساواة الكاملة لنا والسلام والحرية والاستقلال لشعبنا في اطار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

اننا ندعو الى الحوار والتفاهم والاحترام المتبادل، اساسا لمواصلة طريق الوحدة الوطنية، بروح الوحدة الشاملة يوم الاضراب. فتلك مصلحتنا الحياتية والوطنية، حاضرا ومستقبلا.

(«الاتحاد»)

** كوكتيل

اين نصيب العرب من «الكعكة» ؟!

● الضجة ليست في «اللاذقية ما بين احمد والمسيح»، انها في اروقة الكنيست وبالتحديد في اللجنة المالية، التي تبحث في تقسيم الكعكة - ميزانية الدولة. والدعاء لله هنا - لكي يهدي هذه اللجنة «فتغلط»، وتخصص بعض الملايين لسلطاتنا المحلية العربية، التي تعاني من عجز مزمن يوشك ان يكون اقرب الى الافلاس في بعضها - فالدعاء لايكفي، ولا مفر من الكفاح والنضال، القطران الذي يجب ان يلازم الدعاء، لكي تخلص سلطاتنا المحلية بعض حقها من فك هذا الوحش الحكومي.

«ابطال الضجة» هم المعراخ والليكود وبيضة القبان - العضو المتدين، الذي يحسم صوته لصالح هذا الجانب او ذاك. واما الخناقة فكانت حول تقسيم الكعكة - الميزانية، والتي يريد كل طرف ان يحظى منها بنصيب الاسد. وفي اثناء شد الاطراف لاطراف الكعكة، لم يتبادل هؤلاء كؤوس الانتخاب، بل مضى كل طرف في اختراع قاموس جديد للشتم والردح لا تخجل به اية فاجرة. وقد وصف ران كوهن الامر - وهو لا ينتمي الى اية فئة وصوته ليس مقررا، بقوله: هذا بيت عاهرات .. وقال دان تيخون الذي رفع مجموعة من الاوراق وضرب بها الارض: انكم تسرقون خزينة الدولة.. واسمعت من خلال البحث الذي استمر سبع ساعات، كلمات مثل: مجانين، لصوص، غشاشون وغيرها.(معريب ٢٨ /٨٩/٣)

وربما كانت هذه الاوصاف التي اطلقها بعضهم ضد بعض، نوعا من صحوة الضمير في وصف كل طرف للطرف الاخر، شريكه، بما يستحق. ويبدو ان الخناقة تدور حول حجم المبلغ الذي يطلبه كل طرف. وتتناقل الصحف ان المعراخ يطلب لـ «الكيبوتسات» مبلغ (٨٨) مليون شيكل وللكيبوتسات مبلغ (١٦٠) بينما لا يرضى الليكود بمبلغ (٣٥) مليونا للاستيطان فيما يطلب المتدينون (٥٠) مليونا. وأيا كان الامر فانه بين «حاناه الليكود و «ماناه المعراخ، ضاعت لحية السلطات المحلية العربية، التي لم تخطر اصلا على بال اي منهما. فالمعراخ يهتم بدعم مؤسساته المرشكة على الانهيار، وبسبب سياسته - بينما يهتم الليكود «والاربعون» الذين حوله بالاستيطان الذي يخرب السلام والذي لايعترض عليه المعراخ. ومع ذلك فان الشتائم المتبادلة بين الطرفين، كانت من النوع المقبول عليها، بحيث يمكن احتسابها شكلا من اشكال «الاجماع القومي».

حوار مع الصم ..!!

● اقدام الولايات المتحدة على الحوار مع م ت ف، كان من نوع «مكره اخوك لا بطل». فاستمرار الانتفاضة وصدق شعاراتها والتحول العقلاني في م ت ف والرأي العام العالمي والامريكي، «اكره» الولايات المتحدة على اليد، في هذا الحوار.

وتوجه طاقم الحوار الامريكي بعد ان تزود بـ «عجينة» الصقها افراد الطاقم في اذانهم باحكام، فلا يدخل او يخرج منها غير «صوت سيده». وبدأ الحوار :

* م ت ف: العالم كله يجمع انكم تستطيعون التأثير على حكام اسرائيل ودفعهم الى المؤتمر الدولي. لماذا لا تفعلون ذلك من اجل السلام ومن اجل وقف حلقة الدم المفرغة؟

الطاقم الامريكي: يجب ان تتوقفوا عن الارهاب.

* م ت ف: تعرفون اننا نددنا بالارهاب ثلاثا، ومن مثلكم يعرف ذلك عن طريق عيونكم المنتشرة في كل ارجاء الدنيا؟ اما اذا كنتم تعتبرون الانتفاضة ارهابا، فاننا نختلف معكم على طول الخط. وانتم اذا اعترفتم بنا ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني كما فعلت الاكثرية الساحقة من دول العالم، وفعلتم نفوذكم على حكام اسرائيل بصفتكم اولياء نعمتهم والرئة التي يتنفسون بها، انما تستجيبون بذلك لرغبة المجتمع الدولي بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

- الطاقم الامريكي: عليكم ان توعزوا لرجالاتكم في الضفة والقطاع بوقف العنف والتفاوض مع اسرائيل، على ان تنضموا الى المفاوضات في مرحلة لاحقة.

* م ت ف: لا يمكن وقف الانتفاضة ما لم تعترف اسرائيل بحقنا في دولة مستقلة.

- الطاقم الامريكي: اقبلوا باجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

* م ت ف: وكيف يمكن اجراء انتخابات في ظل الاحتلال؟ غير انه اذا ما وافقتم على ادخال قوات تابعة للامم المتحدة الى المناطق المحتلة، على ان تنسحب قوات الاحتلال من هناك، فاننا سنوافق على اجراء الانتخابات، هذه الانتخابات التي يعرف القاصي والداني نتائجها مسبقا.

- الطاقم الامريكي: اوقفوا التسلل من لبنان الى اسرائيل ووافقوا على وفد اردني فلسطيني من المناطق المحتلة.

* ولكنكم ترددون كالببغاء ما يقوله حكام اسرائيل الذين يرفضون اي ذكر للمؤتمر الدولي. فعلام قبولنا بوفد كالذي تذكرون طالما كان المؤتمر الدولي غير وارد في حسابات حكام اسرائيل. وطالما يعلن الاردن بانه يرفض الفكرة، وطالما تعترف الدنيا كلها بان م ت ف هي الممثل الشرعي الوحيد والمتحدث باسم الفلسطينيين؟

● وينتهي الحوار على ان يستأنف لاحقا. وبين هذا وذاك تصدر عن المسؤولين الامريكيين، وزير الخارجية والرئيس الامريكي نفسه، تصريحات متناقضة. ففيما يعلن بيكر، وزير الخارجية رفضه قيام دولة فلسطينية، تنقل وسائل الاعلام على لسانه ايضا، انه اذا لم تجد اسرائيل شريكا للمفاوضات من المناطق المحتلة، فانها ستكون مضطرة الى مفاوضة م ت ف. اما ما سيفعله هو وادارته في هذا الاتجاه، مع العلم ان الامر واضح وضوح الشمس، فالوزير يتهرب.

واما ما هو واضح ايضا، فان الولايات المتحدة تسعى الى تحقيق ما يسمى «باكس اميركانا» اي سلام امريكي تفصله هي وتخيطه هي وتكون مقاييسه وابعاده واطرافه لعبة في خدمة مصالحها هي. ولذا تحاور وتداور وتناور لاخراج الاتحاد السوفييتي من «جهود السلام»، من حيث انه العقبة الكأداء امام الـ «باكس اميريكانا» وامام استفراد الولايات المتحدة باطراف النزاع وبالمنطقة على السواء، وفرض ارادتها عليهم وعليها. الا ان ما مضى قد مضى ولن يعود الزمن الساداتي البيغني الامريكي، ولا حكاية كامب ديفيد والحكم الذاتي في ثوب اخر ونسخة اخرى لماعة. وذلك لان هذا كله اصبح خلف الانتفاضة البطلة التي تجاوزته وتجاوزت اربابه كلهم.

عندما «تجلبع» اولمرت ..!!

● قبل ان يكون الوزير اولمرت، كان المستشار جلبوع. ومن كان قبلهما، كان مثلهما، وكلهم «قشه لفه» لايريدون ان يتنفس العرب في اسرائيل الا بمقدار، ولا يحركون ساكنا الا باشارة. و «البنطلون» الذي فصلوه للعرب وارادوهم ان لا يخرجوا عن مقاسه، صار هذا اضيق من ان يسع حجم وكيفية المواطنين العرب، وصار المستشارون والوزراء يصرخون: انتم ضد الدولة. مع ان هؤلاء يفهمون ان الدولة شيء والحكومة وسياستها العنصرية الاضطهادية شيء اخر. ومع ذلك، يصرون وبعناد مقصود على عدم التفريق بين الامرين واعتباره امرا واحدا، حتى لا يستعمل المواطنون العرب اشلاء الدمقراطية المتبقية ويتعودون على ذلك، ومن ثم يقوم الوزراء والمستوزرون، المستشارون و «المفكالون» (المفكال هو مفتش عام الشرطة)، كلما دق الكوز بالجرة، باحصاء رقمي لعدد «الاعمال التخريبية» التي يقوم بها العرب في اسرائيل، فيحذرون ويهددون اذا كنتم س.. فانا س..! وباندلاع الانتفاضة الجبارة التي اقضت مضاجع حكام اسرائيل، في دولة فلسطين المحتلة، لم يجد الوزراء والمفكالون خيرا من تهديد الجماهير العربية من التضامن السياسي معها، وراح بعضهم يحذر من انتقال الانتفاضة الى عرب اسرائيل، ويربط بين كلام لا رابط بينه «ليبرهن» على صحة رأيه.

وهكذا وبعد جلبوع، تجلبع الوزير اولمرت (وزير العرب !) في اسرائيل، وربما لم يكن بحاجة الى هذه الجلبعة، ذلك اننا نعرف انه مجلبع «خلقة» على الاخر. فاذا به، تمهيدا لمسلسل تهديد العرب الذي يتكرر في كل عام بمناسبة يوم الارض الخالد يعدد ٥٨٠ حادثا «تخريبيا» ينسبه الى المواطنين العرب في اسرائيل، ويحذر من التماثل مع المشاعر والايديولوجيا مع الذين يقومون بمعركة « متطرفة وعنيفة ضد الدولة».

وهكذا عدنا الى «المغيطة»، واكثر من ذلك يبدو ان يوم الارض في كل عام يغدو مناسبة للمباراة بين الوزراء واعضاء الكنيست وغيرهم للتسابق في التحريض على العرب، ويحذر عضو الكنيست ايتان - ما غيره - من فلسطنة عرب اسرائيل، ويطالب عضو الكنيست حجاي مروم عرب اسرائيل بالتخلي عن اي «نشاط تخريبي» .. وهلم جرا. وكل ذلك لم يفت في عضد الجماهير العربية ولم يخيفها التهديد والوعيد التي خبرتها من «اخزم» هذه السلطة. وسوف تستمر هذه الجماهير باحياء ذكرى يوم الارض الخالد، لانه معلم للدفاع عن البقاء وذكرى لوحدة هذه الجماهير، التي تضامنت في هذا اليوم ايضا مع الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة وتماثلت مع نضاله من اجل حق تقرير المصير. والجماهير العربية حين تفعل هذا انما تمارس حقها الطبيعي والقانوني .

نعم اضربنا وسنضرب، وسنحيي ذكرى يوم الارض الخالد في كل سنة رافضين التمييز والاضطهاد وسنتضامن مع اخوتنا في دولة فلسطين المحتلة، الذين هم لحم من لحمنا ودم من دمنا. اما اذا كان بعضهم لايعجبه هذا، «فليشرب البحر».

● محمود ابو شنب ●

خلاصة التجربة تزكي فكرة لجان التحكيم

● شهد الاسبوع الماضي الخاتمة لاكثرية نزاعات العمل، التي كانت قد نشبت في وقت سابق، على خلفية تأزم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد. والقراءة المتأنية لمجريات عدد من نزاعات العمل، الاساليب التي عولجت بها، ومطالب طرفي النزاع، والحلول التي امكن التوصل لها، تبين انه ورغم التنوع الكبير في اوضاع مواقع العمل، والحلول، يمكن رؤية العامل المشترك على النحو التالي:

* لقد طالت مدة النزاع بلا داع، ٦٠ يوما او ٤٥ وغير ذلك ولحق ضرر بطرفي النزاع كان من الممكن تجنبه.

* استعانت اطراف النزاع، وبعد اصطدام جهود ممثليها بالكثير من العقبات، بـ «وجوه الخير» لتقريب وجهات النظر وتخفيف حدة الخلاف. وهو امر ليس بدعة وانما يقرب من التقليد الثابت في مثل هذه الحالات. وحصل ان استعان احد طرفي النزاع بـ «وجوه خير»، رفض الطرف الاخر وساطتها بدعوى انحيازها لخصمه. وحصل ان اتفق بعد جهد على «وجوه خير» اعترف الطرفان بحيادها ونزاهتها واستمعوا لرأيها باحترام.

* الحلول جاءت في اطار تقاسم العبء الذي لا يجوز تحميله لطبقة دون اخرى. وما جرى في شركة كهرباء القدس يقدم مثالا ساطعا على عمق الشعور بالمسؤولية والاستعداد لتقاسم العبء. فالعمال والموظفون تنازلوا طوعية عن ٢٠٪ من رواتبهم لمدة سنة على ان لا تمس مكتسباتهم وتعويضاتهم في حال الخروج من العمل، بعد ان عرفوا ان الشركة تعاني من الخسارة.

وقد تعهدت ادارة الشركة بعدم فصل اي عامل من عمالها. وتبحث الادارة في سبل تخفيف الخسارة، والتي تقول النقابة ان بعضها ينجم عن التعرفة ذاتها، وبعضها من الشبكة المستهلكة.. الخ ونضيف ان الشركات الخدماتية من هذا النوع، وليس في بلدنا وحده، تعتمد على المعونة الحكومية او من جهات اخرى، وهو ما لا يتوفر لشركة كهرباء القدس التي يستمر تراكم العجز فيها الامر الذي يشكل خطرا جديا عليها.

اخيرا هناك «نزاعات» لم يتم حلها، لانها نزاعات مصطنعة وبتأثير خارجي ان جاز التعبير. ومثالها شركة بلاستيك ابو عيطة وكراجات في المنطقة الصناعية/ بيت جالا. فيها لم يعلن عن نزاعات عمل. وشركة بلاستيك ابو عيطة، كما تؤكد نقابة المؤسسات في بيت لحم، حلت النزاع من البداية، حيث ربطت سعر صرف الدينار بـ ٤٫٨ شيكل ودفعت علاوة غلاء بمقدار ١٠٪ ولم تفصل عمال احد الفروع الخاسرة وحولتهم الى اعمال اخرى.

وكذلك لم يعلن عن نزاعات عمل في الكراجات المذكورة التي تشغل عددا صغيرا من العمال ٢ - ٣ في اكثريتها. ومع ذلك هناك من يقول بان شركة ابو عيطة تمنع العمال من رفع صوت المطالبة بحقوقهم تحت طائلة التهديد بالفصل. وتلحق ذلك بتهديدات للشركة تبعها كسر زجاج بعض سياراتها.. واشعلت النيران في ثلاثة محلات في المنطقة الصناعية/ بيت جالا وتحت شعارات «الدفاع عن مصالح العمال» و «حماية الانتفاضة من الطفيليين» واوصاف اخرى غير لائقة.

ما يمكن استنتاجه ان «وجوه الخير» هو شكل من اشكال لجان التحكيم التي سبق ان دعونا لتشكيلها للفصل في مثل هذه النزاعات ومثل هذا الامر ليس بدعة بل هو اقرب الى «تقليد ثابت» متعارف عليه. ولو كانت هذه الوجوه معروفة للجميع ومتفق عليها وتملك الصلاحية ومخولة للبت في مثل هذه النزاعات لامكن تجنب الكثير مما وقع وكان غير واجب الوقوع.

واذا كانت مثل هذه النزاعات قد هدأت الان فلا يعني ان الحاجة لمثل هذه اللجان قد انتهت. والعكس صحيح فالمستقبل المنظور لا يبشر بتحسن الاحوال المعيشية والاوضاع الاقتصادية. ومن ان تعود النزاعات في نفس المواقع او في غيرها للظهور من جديد، وهناك وجوه اخرى من النزاعات تحتاج للجان مماثلة، عناوين ثابتة لفض النزاعات تكون مرجعا للناس وحكمنا يرتضونه يسترشد بالمصلحة الوطنية ويضع حلولا متوازنة تراعي مصالح طرفي اي نزاع، ينشر المحبة ويساعد في احلال الطمأنينة.. وحشد الطاقات كل الطاقات في الجهد العام ومنع اضاعتها فيما هو جانبي او ثانوي في ظرفنا الراهن.

● ابو وديدة ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٣/٢٣)

عرض حال

بين جد التاريخ وهزله

● لا نظن بأن هناك من لم يعد يعرف كيف يختلط جد التاريخ بالهزل، وكيف تنفذ قهقهته الساخرة من اعماق الزمن، عبر تراكم سدود الوقر الادمي الموروث جيلا جيلا.

اليوم، كما في الأمس، يختلط جد التاريخ بالهزل، ونحن عجينته.. ولكن مع فارق جوهري!

* * *

في نهاية الخمسينات وبداية الستينات، اي في السنوات الاولى التي اعقبت النكبة، كنا - نحن البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في الوطن - اضيع من الايتام على مأدبة اللئام، نعيش في قرانا ومدننا وقد تحولت الى سجن كبير في ظل نظام الحكم العسكري الاسرائيلي، فلا يخرج المواطن من قريته او مدينته الا بتصريح خاص، تتحدد فيه الطريق التي يسمح المرور فيها والمحظور التوقف فيها، ولا يخرج من باب بيته ليلا لأي غرض كان - فالتجول ممنوع!

كان هذا السلوك جدي جدا، وكانت ابواب السجون مشرعة للمخالفين والرصاص ينتظر المتجولين في الليل..

* خلع ملابسه وقال للنساء: غضين الطرف *

في تلك الايام كانت تتردد قهقهة ساخرة في قرى المثلث الجنوبي، قهقهة تقمصت في جلد ضابط من «حرس الحدود» اسمه «بلوم»، كان ينتقل من هذه القرية الى تلك مخلفا وراءه قصصا غريبة في اعمال التنكيل السادية، تلمع كالاثار التي يخلفها حلزون الماء على الجدران. فمثلا، كان يلتقي شابا ما، وهو في طريقه الى الحقل فيوقفه ويسأله: «أأنت متزوج؟» فان اجابه بـ «نعم» ينهال عليه بالضرب وهو يصيح: «كيف تجرؤ على الزواج مبكرا؟». وان اجابه بـ «لا» ينهال عليه وهو يصيح: «لماذا لم تتزوج حتى اليوم؟» وقد وصل الحد بهذا الضابط ان يوقف الرجل وزوجته في الطريق ويسأل:

- اهذه امرأتك؟ فيجيبه - نعم.

فيسأل: الم تجد من تتزوج سوى هذه الـ.. وينهال عليهما!

ولعل اكثر خطوط حلزون الماء لمعانا في افعال الضابط بلوم قصة عمل سادي مع شاب اسمر من سكان الطيرة. اوقفه الضابط في الطريق الواقع بين بيارات قلقيلية المنهوبة، حين كان عائدا من العمل، مع مجموعة من النساء الشغيلات اللواتي كن ينتظرن انفراج مزاج الضابط واخلاء سبيلهن..

- تعال يا انت.. قال له الضابط. وعندما تقدم منه واصل:

- اخلع ملابسك..

- ملابسي؟ - قال وهو ينظر الى النساء..

- جميعها! - قال هذا وهو يهز الكرباج الذي لا يفارقه..

صار الشاب يخلع ملابسه قطعة قطعة وقبل ان ينزع ورقة التوت صاح بالنساء: غضين يا اخواتي!، وتعرى تماما! حينها «انهوس الضابط» وامره بان يروح ويأتي عاريا في الشارع!

لكن السخرية تغير جلدها اليوم وفقا لمتطلبات العصر والظرف.. فاليوم، حين يقتل جنود الاحتلال طفلا او شابا او اي مواطن اعزل، في غزة او نابلس او القدس او في اية بقعة من فلسطين المحتلة - فهذا هو الجد. ولكن حين يعلن المحتلون عن تشكيل «لجان التحقيق» في جرائمهم - فهذه هي السخرية، السخرية لان النتائج معروفة سلفا: فالجيش لا يسلك الا حسب القواعد!

* من الدلف الى المزراب *

.. لكن الحادثة التي جرت مع حسان الغزي اعادت رجع صوت القهقهة الساخرة عبر عقدين ونصف من الزمن - القهقهة التي تمثلت بظاهرة الضابط «بلوم»، قبل ان يتراكم الوقر في الاذان جيلا جيلا..

حسان الغزي شاب يشتغل عند احد الفلاحين في قرية الطيرة، وينام فيها بسبب بعد المسافة وطول السفر.. خلافا لزملائه الاربعة من الضفة الغربية الذين يسافرون يوميا عبر الخط الاخضر.

قبل اسبوع ركب العمال جميعا في سيارة صاحب المزرعة، بعد نهاية العمل، وعند مفرق الطرق، في «راس عامر» (الطيرة - الطيبة - قلقيلية) طلب حسان ان ينزلوه هناك لكي يوفر على نفسه السين والجيم في حواجز الجيش. ونزل. ولم يطل انتظاره طويلا. فقد توقفت سيارة الشرطة الخاصة، التي يلبس افرادها القمصان الزرقاء، وتوجهوا نحوه بالسؤال: «ألم تمر من هنا عربة مع حصان؟» اجابهم: «لا، لم أر اية عربة». فصاح احدهم: «وتقول لا؟» وسرعان ما ترجلوا من السيارة وانهالوا عليه: لكمة في الوجه واخرى في البطن وشلوط.. وكل هذا مجرد «دغدغة» سبقت عملية التعرف على هويته. اذ حين نظر الشاويش في اوراقه انفتح فمه مع فتحتي منخريه وصاح: «وغزي ايضا؟».. بعدها، تتابعت مراسيم الضرب سريعا وبلا نظام: بالايدي والعصي والاقدام، بحيث لم يعد حسان الغزي، يقوى على العد او متابعة الجهات التي يأتي منها الضرب. وعندما انتهوا منه القوا به، كالشوال، في قعر السيارة وداسوا عليه باقدامهم طيلة الطريق الى مركز شرطة الطيبة. وهناك قيدوا يديه في المقعد الخشبي وصار هدفا لقبضة كل شرطي «يتعرف» عليه، كأنه كيس معلق في غرفة الملاكمة..

وهكذا، اراد حسان الغزي ان يتجنب دلف الحواجز فوجد نفسه تحت مزراب الجيش.

ترى، اهي قهقهة التاريخ الساخرة، ما زالت تتردد معربدة في بلادنا منذ عقود اربعة؟ لا! انها، في هذه المرة، لا تعني سوى المسخرة. اما الجد، جد التاريخ، فعلى بعد خطوات منا، وسندركه.. اليوم او غدا على الاكثر.

● نسيم ابو خيط ●

الحركة اليهودية التقدمية في اسرائيل

بعثت الينا الحركة المذكورة برسالة لم تتمكن من نشرها في حينه وهي كالتالي:

● ان حركة «شاس» التي احتلت مكانا بارزا في السلطة في اعقاب نجاحها في انتخابات الكنيست، تخوض الان معركة انتخابات السلطات المحلية في سبع قرى عربية. وكان شعار هذه الحركة في الوسط العربي «من ينتخب شاس يقرب وزارة الداخلية من قضاياه» - وهذا تلميح «شفاف» للمكاسب من اقامة علاقة مع وزير الداخلية.

من المناسب ان نذكر جمهور الناخبين العرب انه بصرف النظر عن مركز «شاس» في الحكومة، فان لهذه الحركة برنامجا ايديولوجيا في موضوع العلاقات اليهودية - العربية، واذا ما كان الشعر الديني، الذي نشر مؤخرا من قبل «شاس» يشهد على هذا، فان فيه على الاقل ضوءا احمر للناخبين العرب. وفيما يلي اقتباسات منه:

يوم نور لاسرائيل - يوم لعنة لاسماعيل. * يوم خلاص لاسرائيل - يوم نفي لاسماعيل. * يوم غفران لاسرائيل - يوم خراب لاسماعيل. * يوم ملكوت لاسرائيل - يوم وباء لاسماعيل. * يوم سلام لاسرائيل - يوم نكبة لاسماعيل. هذا عدا عن امور عنصرية اخرى.

● عمير شيخم ●

تصاهل «المنتصر» !

● مرة اخرى انتصر «تصاهل» على جيوش سلام الان، باقفاله الطريق امامها الى لقاء محادثات سلمية مع الفلسطينيين المطرقين ومنعه لسلام الان من القيام بعمل سلمي.

وكان بين جنود الجيش، الذين اوقفونا في طوباس من قام بشتمنا بغضب، كما صرخوا في وجوهنا قائلين باننا «اسوأ من العرب» وانهم لو استطاعوا لكانوا «برشوتنا» بينادقهم مع مضيفينا.

ان انفجار هذا الغضب والبلاهة من هؤلاء الجلاوزة يشير الى الضرر التربوي والاخلاقي الفظيع الذي تضرر به «تصاهل» جراء مهمة الاحتلال والقمع والقتل التي القتها على عاتقه حكومة منغلقة العقل والقلب. وان الضباط والجنود المتعقلين الذين نفذوا الامر الغبي، الذين وكأن الشيطان اكرههم على ذلك، هم شهود على هذا الضرر. واذا ما كان ثمة حاجة لبرهان اخر لاهية مبادرة سلام الان فقد اتى به رئيس الحكومة فورا بهجومه المنفلت العقال على العمل السلمي وعلى القائمين به، وكذلك، قذارة لسان كاهنة العنف جينولا، التي وصفت زيارتنا السلمية «زيارة قذارة» ووصفت الاذرع المفتوحة من قبل مضيفينا لاستقبالنا بـ «ملطخة بالدم» والقت المسؤولية عن الدم اليهودي الذي سيسفك على رؤوسنا.

ان هذه القرية الدموية لم تغير حقيقة ان هؤلاء الذين يهاجموننا ويباركون، يوميا سفك دماء مئات القتلى والاف جرحى الانتفاضة (في طوباس وحدها ٧ قتلى و ٢٠٠ جريح)، هم المسؤولون عن الدم الفلسطيني واليهودي على السواء بسبب جنونهم المتطرف، وايديهم هم الملطخة بالدم. ان شعب اسرائيل سيدرك يوما انه على رأس مثيري الحرب الدائمة، يقع وسيقع كل هذا الدم، وليس على رأس حركة السلام التي لن تختنع لمخربي السلام، بل ستستمر في نضالها من اجل انقاذ اسرائيل من الدمار.

● دوب يرميا - نهريا ●

هل اصيب بعمى الالوان ؟

● لم ير مراسل صوت اسرائيل عندما دخل قرية الرينة ليلة الانتخابات المحلية غير اللون الاصفر والاخضر والازرق والبرتقالي ، التي ذكرها في تقريره الاذاعي. ويبدو انه تعمد ان يتجاهل لونا اخر ، او كان مصابا بعمى الالوان. وعندما عاد الى القرية في صباح اليوم التالي، واراد الاطمئنان على الوانه. ذهل عندما لاحظ ان الالوان ذابت ولم يبق غير لافتة كبيرة حمراء على طول القرية وعرضها، وقد كتب عليها: الرينة حمراء وستبقى حمراء. الرينة جبهة وستبقى جبهة.

● حسام رواشده - الرينه●

«الاتحاد» قبل ربع قرن

النائب طوبي يسأل:

أيفكر وزير المعارف بفتح الأبواب امام المثقفين العرب؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير المعارف استجوابا جاء فيه:

من المعروف ان اكثر خريجي المدارس الثانوية من الشبيبة العربية لا يستطيعون الحصول على اعمال مناسبة في دوائر الحكومة والمؤسسات العامة والخصوصية والتجارية والاقتصادية وما يشبهها، وكثير منهم يجدون امكانية واحدة وهي العمل الجسماني غير الفني، في البناء والبيارات والخدمات، الأمر الذي يسبب خيبة امل كبيرة.

واسأل حضرة الوزير: ايفكر في ان يغير هذا الوضع حتى تفتح ابواب الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والشركات وغيرها ابوابها لاستيعاب المثقفين العرب.

* * *

نساء المثلث احتفلن بيوم المرأة العالمي

● الطيبة - احتفلت نساء المثلث بمناسبة يوم المرأة العالمي، فعقدن في الطيبة في ٢٣ اذار اجتماعا اشتركت فيه خمسون سيدة وفتاة، وتكلمت فيه تمام عبد الكريم.

كما عقدت نساء الطيرة في ٣/٢٥ اجتماعا مماثلا تكلمت فيه سميرة خوري.. وتحدثت الخطيبتان في الاجتماعين عن دور المرأة في مساندة الرجل في كفاحه.

وتألفت في الطيرة على اثر الاجتماع لجنة من خمس سيدات لتنظيم العمل النسائي في القرية. كما اتخذت في الاجتماعين قرارات هامة تدعو الى حماية الطفل والامهات والمحافظة على السلام وتجنيب العالم حربا نووية..

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الجامعة العربية تستنكر العدوان البريطاني على اليمن وتطالب بتصفية القواعد البريطانية في العالم العربي.

■ الاستعمار الأنجلو - امريكي من وراء صراع سعود - فيصل في العربية السعودية.. صحيفة جبهة التحرير الوطني في السعودية تنشر قبل اسابيع خطة امريكية لابعاد فيصل، وتصف كيف لجأ فيصل الى الانكليز.. الصراع يدور في اطار تدهور الاوضاع في السعودية وتعميق ازمتها.

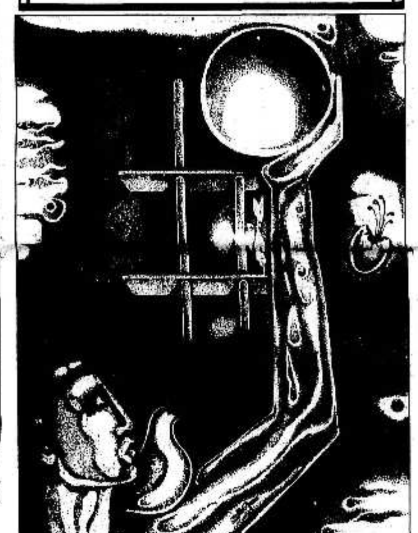
■ «هآرتس» أبرزت نبأ مراسل اجنبي يعلن: اسرائيل تقترب من كفاءة نووية عسكرية.

■ انتخابات الصومال هادئة اما الحدود فملتهبة.

■ لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة تهتف: ليوحد اصحاب السيارات قواهم لنيل مطالبهم، لتتوقف مطاردة الشرطة، ولتساند المجالس المحلية اصحاب السيارات والمواطنين في المعركة من اجل تنظيم المواصلات.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٣/٣١)

■□ الحرية □■



● بريشة الفنان الفلسطيني محمد الركوعي ●

(عن مجلة «الهدف»)

قراءة في جوائز الاوسكار الـ (٦١)

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - شهدت قاعة «شراين اوديتوريوم» في هوليود، صباح الخميس الماضي (حسب توقيتنا المحلي)، حفل توزيع جوائز الاوسكار، للمرة الـ (٦١) على التوالي.

فيما يلي لائحة الجوائز الكاملة التي وزعتها اكاديمية السينما والعلوم الامريكية:

* افضل فيلم.. «رجل المطر».

* افضل ممثل.. داستن هوفمان عن فيلم «رجل المطر».

* افضل ممثلة.. جودي فوستر عن فيلم «المتهمون».

* افضل مخرج.. باري ليفنسون عن فيلم «رجل المطر».

* افضل ممثل مساعد.. كيفن كلاين عن فيلم «سمكة تدعى فوندا».

* افضل ممثلة مساعدة.. جينا ديفيس عن فيلم «سائح بالصدفة».

* افضل فيلم اجنبي.. «بيللي الفاتح» (الدنمارك).

* افضل سيناريو.. رونالد باس وباري مورو عن فيلم «رجل المطر».

* افضل سيناريو مقتبس عن نص ادبي.. كريستوفر هامبتون عن فيلم «العلاقات الخطيرة».

* افضل تصوير.. بيتر بيزيو عن فيلم «الميسيسبي يشتعل».

* افضل صوت.. لس فريشلوتز وديك الكسندر وفرن بور ووبلي بورتن عن فيلم «بيرد».

* افضل مونتاج.. ارثور شميد عن فيلم «روجر رابيت».

* افضل موسيقى.. دايف غراسين عن فيلم «ميلاغرو».

* افضل اغنية.. كارلي سايمون (أغنية «لت ذي ريفر رن») في فيلم «الفتاة العاملة».

* افضل ادارة فنية.. ستوارت كريغ وجيرارد جيمس عن فيلم «العلاقات الخطرة».

* افضل أزياء.. جيمس اشنسون عن فيلم «العلاقات الخطرة».

* افضل فيلم وثائقي قصير.. ويليام غوتنتاغ ومالكولم كلارك عن فيلم «انت لا تملك اليوم».

* افضل فيلم روائي قصير.. دين باريسوت وستيفن رايت عن فيلم «ذي ابوينتمنت اوف دينيس جينينغس».

* افضل فيلم قصير للرسوم المتحركة.. جون لاسيتر وويليام ريفز عن فيلم «تن توي».

* افضل فيلم وثائقي.. مارسيل اوفولس عن فيلم «اوتيل تيرمينوس».

* افضل مؤثرات خاصة (صور).. فيلم «روجر رابيت».

* افضل مؤثرات خاصة (موسيقى).. فيلم «روجر رابيت».

* افضل ماكياج.. فيلم «بيتلجوس».

اضافة الى ذلك نال فيلم «روجر رابيت» جائزة خاصة اعلن عنها في بداية حفل توزيع الجوائز واطلقت عليها تسمية «الانجاز المميز» وهذا يعود الى ان الفيلم يتقاسم ادواره ابطال حقيقيون وابطال من ورق!

■■ «بيللي الفاتح» افضل فيلم اجنبي

الفيلم الدنماركي «بيللي الفاتح» الحائز على جائزة الاوسكار كأفضل فيلم اجنبي، كان حصل على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الاخير. وهذا الفيلم الذي حظي بنجاح جماهيري كبير، يضطلع ببطولته الرئيسية الممثل ماكس فان سايدو، الذي كان مرشحا لجائزة افضل ممثل بالدور الرئيسي.

يروي الفيلم قصة فلاح سويدي «لاسي» (يقوم بالدور ماكس فان سايدو) وابنه «بيللي» (بيللي هفينيفارد) اللذين يهاجران الى الدنمارك املا بحياة افضل.

وقد صور الفيلم في مواقع طبيعية خلابة وهو بطيء الايقاع ومحتشم ويحكي خيبات امل المهاجرين في مهجرهما. ففي حين يرضى «لاسي» بوضعه كعامل زراعي ذليل ومستغل يقرر «بيللي» البحث عن الثروة في امريكا.

وماكس فان سايدو هو نفسه من مدينة سويدية صغيرة وكان رحب بدوره في هذا الفيلم لان دوره فيه يقتضي استخدام اللهجة المحلية التي كان يستعملها خلال طفولته.

■■ كيفن كلاين.. اوسكار افضل ممثل مساعد

الممثل كيفن كلاين (٤١ عاما)، الحائز على جائزة الاوسكار كأفضل ممثل مساعد عن دوره في فيلم «سمكة تدعى فوندا» للمخرج تشارلز كريشتون معروف بادواره اللامعة على المسرح، وكان تميز بدوره كعشيق ميريل ستريب في فيلم «سوفيز شويس»، واشترك ايضا في فيلمي «ذا بيغ تشيل» و «بايراتس اوف بنزانس».

وكان صرح اخيرا «لقد لعبت اطنانا من الادوار على المسرح لم اقم بها في السينما. اعتبر ان مهنتي في السينما لا تزال مفتوحة الى حد كبير. لم يقم احد بتصنيفي حتى الان وآمل ان يستمر ذلك».

■■ جينا ديفيس.. أوسكار افضل ممثلة مساعدة

الممثلة جينا ديفيس التي حصلت على الاوسكار لأفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «سائح بالصدفة» للسينمائي لورنس كاسدان، اعلنت لدى تسلمها الجائزة «قبل كل شيء اريد ان اشكر آن تايلر لكتابتها كتابا بمثل هذه الروعة». ففيلم «سائح بالصدفة» مقتبس عن رواية للكاتبة الامريكية آن تايلر، وهو قصة مؤلف كتيبات للارشاد السياحي يسافر لاستعادة طعم الحياة بعد مقتل ابنه. وبالاضافة الى جينا التي تقوم بدور مدربة للكلاب يقوم كل من ويليام هارت وكاتلين تورنر بادوار في هذا الفيلم الذي كان مرشحا لافضل فيلم.

عن داستن هوفمان وجودي فوستر اللذين استأثرا بجائزة التمثيل الاولى - رجالي ونسائي - يأتي فيما بعد.

طيار

● نزيه قسيس ●

نص الليل
شد الحبل
ربط خصرو شد حبال
طار وعلا فوق جبال
دار وحام
فوق النجمة العالي هام
قلبو ماج
مثل المركب فوق مواج
رف جناح
وغير جناحو ما في سلاح
قلبو جاح
وكفو شاح
صوتو العالي سرو باح
«يا اوطاني!»
«حامل في صدري بركان!»
قلب العتمة صوتو شق
ودمعو فوق جفونو رق
دمعو سال
جناحو مال
قلب وطانو قلبو شد
صدر وطانو صوتو رد
قلبو دق
صوت الحق
جفنو الواسع صار يجول
صار يقول:
«راجع راجع يا وديان!»
«راجع راجع عالميدان!»
دمو هاج
لما تحتو شاف سياج
لكن قلبو حامل وعد
حامل عهد
جنحو جنح طيور الرعد
جنح السعد
صار يدور يدور يدور!
مثل نسور
وتحتو عالي عالي السور
ما يرتد
مهما جد
دار ولف
وجنحو رف
هز الارض
طول وعرض
هز الدنيا بشعلة نور
وصار الكون الغافي يدور
فكرو صار
فوق بلادو شعلة نار
قلبو تحت ترابو نام
ذكرو دام
وشعبو فوق ترابو قام!

من نوادر جحا

العالم في حمار جحا

● كان ثلاثة من الرحالة يسيحون في أطراف البلاد يتباحثون مع علماء كل بلدة يمرون بها. ولما وصلوا الى بلاد الروم ارادوا الاجتماع بمشاهير علمائهم فأشار بعضهم على السلطان ان يستدعي جحا لمناقشتهم لأنه كان من أهل الظرف والرقة.

فأقام السلطان مأدبة في ساحة قصره ودعا اليها الشيخ والضيوف، ولما جاءت الدعوة الى جحا امتطى صهوة حماره وسار الى المكان المعين، ولما اطلعوه على غاية الضيوف، قال نبدأ بالجواب على اسئلتهم ثم نتمتع بالضيافة، والتفت اليهم فقال: هاتوا اسئلتكم. فقام الاول وقال: اين هو يا سيدي وسط الدنيا؟

فأشار الشيخ بعصاه الى حيث وضع حماره يده اليمنى وقال: ان وسط الدنيا هي في المكان الذي وضع فيه الحمار يده اليمنى تماما. قال الضيوف، والدليل على ذلك؟ قال: اذا لم تصدقوا فعليكم بالكيل فإن بدا لكم ما يخالف قولي من زيادة او نقصان فكذبوني.

ثم قام الضيف الثاني وقال: كم عدد النجوم؟ فأجاب جحا فورا. عدد شعر حماري. فسأل: وكيف تعرف ذلك؟ قال اذا لم تكن تصدق قولي فعدها فان كانت اكثر واحدة او اقل واحدة فلك الحق بالكلام. قال السائل وهل يعد شعر الحمار؟ قال جحا او تعد نجوم السماء!

ثم قام الثالث وسأله كم شعرة في لحيتي هذه فقال جحا بدون تردد. بقدر ما في ذنب حماري من الشعر. قال الضيف وكيف تثبت ذلك. قال بأن تقلع شعرة من لحيتك وأخرى من ذنب الحمار فان اتفق المجموعان كان الحق بيدي والا فالحق بيدك. فضحك الضيوف من هذه الاجوبة اللطيفة السريعة وفتنوا برقة جحا ودماثة اخلاقه.

الجديد في العلم عند السوفييت

الاسماك وحبوب الذاكرة!

● معروف ان هناك مواد قادرة على تحسين ذاكرة الحيوانات، وقد برهن علماء الفيزيولوجيا، بشكل مقنع، على ذلك في التجارب المخبرية التي اجريت على الفئران والكلاب والقرود. والمواد المؤثرة في الذاكرة تولدها خلايا الدماغ لدى الثدييات. وهنا يبرز هذا السؤال: هل تؤثر هذه المواد في ذاكرة الاسماك؟ وعلاوة على الاهمية العلمية البحتة، فلهذه المسألة اهميتها التطبيقية، لانها مرتبطة بتربية الانواع الثمينة من الاسماك.

وهكذا تتنامى عملية تكثير السلمون وانواع الاسماك الفاخرة الاخرى في مزارع خاصة. وافراخ الاسماك، بعد اطلاقها في الاحواض الطبيعية، تغدو دون حماية لانها تكاثرت دون الوالدين، وحرمت من معرفة اشياء كثيرة، منها مثلا عدم خوفها من الاسماك المفترسة.

وقد اختبر الباحثون السوفييت في تجاربهم على اسماك السلمون الاطلسي الفتية، المادة المؤثرة ايجابيا - عادة - في ذاكرة فئران وقرود الاختبار. وهذه المادة تشبه، من حيث طبيعتها الكيميائية، البروتين.

وفي التجارب التي استخدمت فيها حبوب الذاكرة، اعطيت اسماك السلمون مهمة الابتعاد السريع من النور الساطع في حوض التربية. وكانت التجربة تجري في حوضين على التوازي: اضافوا الى الماء في أحد الحوضين كمية بسيطة من مادة الذاكرة، دون ان يضيفوا شيئا من هذه المادة الى الحوض الاخر. وقد تبين ان هذه المادة، التي تؤثر ايجابيا في الثدييات تنشط ذاكرة الاسماك بنفس الدرجة تقريبا. وكانت اسماك السلمون في حوض الماء الحاوي على محلول حبوب الذاكرة تستوعب الدرس بشكل اسرع واعمق من الاسماك الموجودة في الحوض الاخر النقي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

حكايات من تراثنا العربي

الأدب الموهوب

● هجر اعرابي زوجته لأنها ولدت له بنتاً، وصار يأوي الى بيت مجاور لها. فسمعها ترقص ابنتها وتنشد:

ما لأبي حمزة لا يأتينا ... يظلُّ في البيت الذي يلينا
غضبان أن لا نلد البنينا ... تالله ما ذلك في أيدينا
وانما نأخذ ما أعطينا ... ونحن كالزرع لزارعينا
تنبت ما قد زرعوه فينا

وما أن سمع زوجها هذه الابيات حتى طفق ينهب الخُطا نحوها الى ان ولج عليها الخباء وقبلها وقبّل ابنتها وقال: ظلمتكما وربِّ الكعبة!





دور الجد في الأسرة الفرنسية

* فرنسا تطلق الثامن والعشرين من اذار عيدا للاجداد في فرنسا! * اكثر من نصف اطفال فرنسا يقضون عطلهم مع جدودهم! *



● طفل يقضي عطلة الاسبوع مع جدته ●

● يمثل كل مولود جديد، بالنسبة للجد، هدية من الحياة، ورباطا جديدا بين كل الذين سبقوه والذين خلفوه.

ويأتي كتاب سيغولان روايال بعنوان «ربيع الجدود - تحالف الاعمار الجديد» (منشورات «روبير لافون») ليعلن عن «ظهور جيل جديد من الجدود». ففي فرنسا اليوم هناك امرأة من كل امرأتين جدة قبل سن ٥٢ سنة، وفي الستين يصبح لديها في المعدل ثلاثة احفاد، وهناك رجل من كل اثنين جد قبل سن ٥٥ سنة.

وهذا الانخفاض في سن الجد يؤدي الى حوار اوثق بين الاجيال والى اتصالات اكثر تواتر. اذ هناك اربعة مراهقين من كل خمسة تراوح اعمارهم بين سن ١٥ و ١٨ سنة، يلتقون بجدودهم مرة على الاقل في الشهر، وواحد من اربعة يراهم مرة في الاسبوع. ونسبة ٨٧٪ من الشبان يرون ان جدودهم خفيفو الظل، وحنونون.

وجدود اليوم اصبحوا اكثر شبابا من حيث العمر وكذلك ايضا من حيث العقلية. لقد تقلصت المسافة الفاصلة ثقافيا بين الجيلين.

وعندما يتأسف الكثير من علماء الاجتماع على تصدع العائلة ترى سيغولان روايال في ذلك «تشاؤما في غير محله»، وتوضح ان العائلة ليست في ازمة وانما في تحول، وان الطفل المتنقل بين مختلف مساكن والديه المتغيرة حسب التنام او انفصال الزوجين يجد لدى جدوده نقطة استدلال جغرافي ثابتة. فعلى الجدود اذن الابقاء على الرابطة العائلية، واعطاء الهوية، والشعور بالانتماء الى اسرة حتى ولو تفتتت او تحللت عناصر هذه الاسرة.

هنا تجد العائلة نفسا جديدا، والجديد اليوم هو طبيعة العلاقات وحرارة المبادلات. وقد تغلب الحنان وعن قصد اصبح كل واحد يتحاشى المناقشات التي قد تؤدي الى الاختلاف والتنازع. ولاحظ المعهد الوطني للدراسات الديمغرافية ان نسبة ٥١٪ من العائلات المستجوبة اجابت بأنها تتحاشى النقاشات السياسية.

ولو حاولنا رسم صورة نموذجية للجد لقلنا انه يجب ان يكون في نفس الوقت مستقلا او تحت الطلب، حنون وحازم، منظم وصاحب اهواء. وهناك طفل من كل اثنين يذهب الى العطلة مع جدوده، ونسبة ٨٠٪ من الذين تجاوزوا سن ٥٥ سنة يقولون بأنهم يختارون تاريخ عطلتهم حسب عطلة اطفالهم.

كثير من الواجبات وقليل من الحقوق. لذا يجب تشجيع الاجداد، كما تنصح بذلك سيغولان روايال.

أخيرا، تجدر الاشارة الى ان يوم ٢٨ اذار اصبح عيدا للاجداد في فرنسا.

(عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)

ثقافة طبية

اجراء اول جراحة في العالم لزرع قلب وبانكرياس في آن واحد!

● واشنطن - «و.ص.ف.» تم اجراء اول جراحة في العالم لزرع قلب وبانكرياس في آن واحد لرجل في الخامسة والاربعين من عمره مصاب بداء السكري منذ مدة طويلة. وكان مهددا بالموت وشيكا لان البنكرياس اتلف القلب الذي كان يعاني بالفعل قصورا في وظائفه. وبذلك اصبح هناك احتمال بنسبة ٨٠ في المائة لان يعيش سنة اخرى. اعلن ذلك في مطلع الاسبوع الماضي في المستشفى الذي اجريت فيه الجراحة بواشنطن.

واوضحت المتحدثة باسم المستشفى، سارة دودج، ان باري كاتز لم يبد عليه ما يدل على لفظ العضوين المزروعين. واوضحت «ان هذا الزرع لعضوين يعتبر .. على حد علمنا .. اول عملية تجرى من هذا النوع».

وقالت زوجته «لقد كان يحتضر» واضافت «عندما ترون شخصا عزيزا سيفارق الدنيا تتمسكون باهداب اي شيء يمكن ان ينقذه». وقالت «وكانت تلك فرصته الاخيرة».

والمريض باحث علمي ببرنامج «حرب النجوم» التابع لوزارة الدفاع. وقد اجريت له عملية وضع صمام في الشريان التاجي منذ سبع سنوات ولكن وظائف القلب بدأت تختل طوال الاسابيع الماضية. ودخل كاتز المستشفى وانتظر اسبوعا الى ان تم الحصول على قلب لانه كان من المقرر في بادىء الامر ان تجرى له عملية زرع للقلب. ثم قرر اطباؤه زرع البنكرياس ايضا. واوضح مصدر من المستشفى ان حالة السكري الخطيرة لدى المريض من شأنها ان تحول دون اداء العضو الجديد لوظائفه على خير وجه.

واوضحت دودج ان «داء السكري يمكن ان يحدث ضررا بالجهاز الدوري». وفي حالة مرضى السكري «فان امراض القلب الخطيرة تعد من مضاعفات مرض السكري».

وجدير بالذكر ان البنكرياس يتسبب في الاصابة بمرض السكري بما انه ينتج الانسولين وهو الهرمون اللازم لاحداث توازن لنسبة السكر في الجسم في اطار مجموعة العمليات المتصلة ببناء البروتوبلازما. واوضح المستشفى انه تم اجراء عمليتين لزرع العضوين استغرقتا يوما كاملا. وقال الدكتور جيمي لايت احد اعضاء فريق الجراحين «وكل شيء سار على خير ما يرام. والبنكرياس الجديد يعمل واعتقد ان المريض شفي من السكري».

واوضح الاطباء انه اذا سارت الامور على خير وجه يمكن لكاتز ان يغادر المستشفى خلال بضعة اسابيع بل ربما يستطيع استئناف مهام وظيفته في وزارة الدفاع.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٩) * * *

● اعداد: ازدهار اسعد نعامنة - عرابة ●

افقي:

١ - بئر مقدسة في مكة - لين
٢ - سهل (معكوسة) - من الطيور
٣ - واحد (بالانجليزية) - يخاف (معكوسة)
٤ - احد الوالدين (معكوسة) - قاتل - سئم
٥ - يطوي - آن - طليق (معكوسة)
٦ - كلمة دالة على التكرار
٧ - قدم - قطف
٨ - اسم موصول - يذهب - من الاسماء الخمسة
٩ - ينقص - ود (معكوسة) - مهرب
١٠ - تلعب - يحيط الاستاد

عمودي:

١ - ملكة تدمر + مخلص
٢ - اشهر لوحات ليوناردو دفينشي + تكلم
٣ - رج (معكوسة) - آثر - خاصته
٤ - صوت الانفجار
٥ - تعويذة (معكوسة) - حاول
٦ - عاصمة اسيوية + احد الانبياء
٧ - قطر عربي - من اقسام البيضة
٨ - للنهي - بسط
٩ - عبر - عكس يطمر
١٠ - مدينة فلسطينية محتلة - سهل

* * * حل لغز رقم (٢٦٨) * * *

افقي:

١ - غوستاف هوساك + ز
٢ - بريجنيف - برنو
٣ - نصح + أجزم
٤ - اجازة + مكر
٥ - جف - الوشمة - عن
٦ - ام - ي ي ا ي - جدي
٧ - براغ - لم - يمن
٨ - أ أ
٩ - تشيكوسلوفاكي
١٠ - رهبان + يكرر + سرب
١١ - ضرغام + فحص + أكسر
١٢ - زبيب + ماير فلنر

عمودي:

١ - غبْ - فج - ترمز
٢ - ور - فار - شهاب
٣ - سي - ما - يبغي
٤ - جت - أج - كار + ب
٥ - أن - آلي - نوى + ضر
٦ - فنزويلا + نفيس
٧ - صفة + هشام - ل + كحل
٨ - حرمي - و + وصف
٩ - سباكة - قرار
١٠ - أرجم - جم - أبكي
١١ - كنز - عدن - كرسا
١٢ - روملي - مرسي

شمير يشترط وقف الانتفاضة لاجراء انتخابات في فلسطين المحتلة!!

● نيويورك - الوكالات - اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاول الجمعة، بان يشارك الفلسطينيون في انتخابات تجري في فلسطين المحتلة لكن فقط بعد انهاء الانتفاضة التي تشهدها هذه الاراضي الان!!

واضاف شمير ان هذه الانتخابات ستسمح للفلسطينيين باختيار ممثليهم في مفاوضات السلام مع اسرائيل متطرقا الى المواضيع التي سيناقشها في محادثاته مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، الاسبوع الجاري، في واشنطن.

ومن جهة اخرى اكد شمير مجددا ان اسرائيل لن تفاوض ابدا منظمة التحرير الفلسطينية!! الا انه لم يستبعد انتخاب ممثلين عن منظمة التحرير وفق ما ذكرت الصحيفة!!

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «الانتفاضة يجب ان تتوقف» اذ انه يستحيل حسب رايه، «اجراء مفاوضات حقيقية تحت ضغط العنف والاضطرابات»!!

وكتبت الصحيفة ان شمير اعرب عن نيته في طلب ٥٠٠ مليون دولار كمساعدة خارجية لبناء مساكن لـ ٣٥٠ الف فلسطيني في فلسطين المحتلة!!

وتابع رئيس الحكومة الاسرائيلية انه سيدعو موقعي اتفاقية «كامب ديفيد» اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، الى «الاسهام في بدء محادثات ومفاوضات مع الفلسطينيين لرؤية ما يمكننا ان نفعله سوياه.

«٢٥ الف عربي يتعاطون المخدرات»

● تل ابيب - لمراسل خاص - بدعوة من ادارة جامعة «بار ايلان» في تل ابيب وبالتعاون مع جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عقدت في الجامعة، الاسبوع الماضي، محاضرة شارك فيها طلاب الماجستير في علم الاجرام والخدمة الاجتماعية، العرب واليهود، حول موضوع المخدرات في الوسط العربي واسباب تعاطيها.

وقدم عادل ابو ريا، رئيس جمعية «الهلال»، تقريرا عن نسبة تعاطي المخدرات في الوسط العربي في اسرائيل. وقال ان عدد المدمنين على تعاطي الحشيش هو (١٦) الف والمدمنين على تعاطي الكوكايين (٤) الاف وعلى تعاطي الهيروئين والمورفين (٥) الاف مدمن.

وقال ان عدد الذين يتعاطون الحشيش في المناطق المحتلة هو (١٤) الف شخص والكوكايين (٣) الاف والهيروئين والمورفين (٣) الاف.

ويشار الى انه لا يوجد عدد دقيق او تقريبي لعدد المدمنين او المتعاطين للمخدرات. واوصت المحاضرة على ضرورة التعامل مع ظاهرة تعاطي المخدرات بحذر شديد اذ من شأن العدد المذكور اعلاه في الوسط العربي في اسرائيل ان يتضاعف خلال ثلاث سنوات ما لم تتخذ اجراءات علاجية ووقائية وارشادية لازمة بهذا الشأن.

حفل تأبيني في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل الشيوعي محمد مصاروة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقيم في مدرسة الغزالية في الطيبة، اواخر الشهر الماضي، حفل تأبيني في الذكرى الاربعين لرحيل المناضل الشيوعي محمد احمد حسنين مصاروة (ابو نائل). وقد غصت قاعة المدرسة بحشد كبير من اصدقاء ومعارف الفقيد ورفاق دربه.

وشارك في كلمات التأبين قاضي المحكمة الشرعية في القرية الفاضل يوسف الدسوقي. وتلاه على التوالي رئيس مجلس الطيبة المحلي، رفيق حاج يحيى، وعن مجلس عمال الطيبة، محمد طياخ حاج يحيى، وعن الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة، عبد الحميد ابو عيطة.

وقد عدد المتحدثون مناقب الفقيد وكفاحه ووقوفه الى جانب الطبقة العاملة واخلاصه لحزبه وابناء شعبه.

ويشار الى ان الفقيد كان عضوا في اول مجلس محلي في الطيبة اقيم في ظل الحكم العسكري (١٩٥٥). كما اشغل عضوية مجلس العمال من سنة ٨١ لغاية ١٩٨٥.

وقد شكر نجل الفقيد، حسين مصاروة، باسم العائلة لجنة التأبين والمتحدثين والحضور.

جمعية المياه في ابو سنان تقرر تجديد خطوط شبكة المياه

● ابو سنان - لمراسلنا - عقدت جمعية المياه المساهمة «الحياة» اجتماعا خاصا لبحث البدء بتغيير وتجديد خطوط شبكة المياه القديمة. وقدم سكرتير الجمعية الاستاذ عفيف عزام بيانا تفصيليا عن الموضوع خاصة وان مهندس الجمعية السيد يوسف ذيب قد اعد الخرائط اللازمة لتنفيذ المشروع. وبعد نقاش من اعضاء الجمعية اتخذ قرار البدء بالمرحلة الاولى بتغيير خطوط من الخط الرئيسي الى اطراف القرية يبلغ طولها ثلاثة كيلومترات. كما تقرر التوجه الى المجلس المحلي ودائرة الاشغال وشركة الكهرباء لاخذ موافقتها للبدء بالحفريات وتنفيذ المشروع. وقد اتخذت هذه القرارات رغم الصعوبات.

ومن الجدير ذكره ان جمعية «الحياة» تحظى باحترام وتقدير السكان لنشاطها الامين في عملها. فالثقة المتبادلة وتجاوب السكان معها جعلا ميزانيتها ايجابية دائما مما ساعد على المحافظة على اسعار المياه رخيصة نسبيا وكذلك اسعار المساهمة.

معجزة طبية في مستشفى العفولة

مات ١٦ يوما.. ثم عاد الى الحياة..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهد مستشفى العفولة في الاسابيع الاخيرة معجزة طبية، اذ بعد (١٦) يوما من الشلل التام، بعثت الحياة الى جسد شموئيل كوهن (٤٢ عاما)، بشكل مفاجىء ادهش الاطباء.

وقصة هذه المعجزة، التي سمح بنشرها في نهاية الاسبوع، بدأت قبل (٣) اسابيع حين اصيب كوهن، وهو مواطن من نتانيا حضر مع زوجته ابنه العفولة لزيارة البلدة، بنوبة قلبية في كنيس في العفولة. فحضرت سيارة الاسعاف الى المكان. وبدأ الطاقم الطبي في معالجته بمختلف وسائل الانعاش المتبعة بما في ذلك الضربات الكهربائية. وادخل في حالة صعبة جدا الى غرفة العلاج المكثف. وبعد فترة من العلاج حدد وضعه بالشلل التام. وظل في هذا الوضع (١٦) يوما.

ويقول د. كاتس عن المعجزة التي حصلت بحضوره: «اعتدت على المرور على جميع المرضى في القسم لاقول لهم صباح الخير. وفجأة سمعت صوتا ضعيفا يقول: صباح الخير. فتلفت حولي ولم اكد اصدق. لقد جاء هذا الصوت من سرير شموئيل كوهن، الذي لم اقل له صباح الخير باعتبار انه مصاب بالشلل التام ولا يرد. فذهلت. لقد عادت الحياة الى الرجل، وهو من الناحية الطبية يعتبر ميتا».

ومنذ ان بعثت الحياة في الرجل تحسن وضعه كثيرا. واصبح يميز من حوله. ويعد الارقام، الامر الذي يبعث على تفاؤل اطبائه بامكانية استعادة كل نشاطه وقواه ليعود انسانا طبيعيا ومعافى.

مبروك يا ناميبيا.. والعقبى لفلسطين!

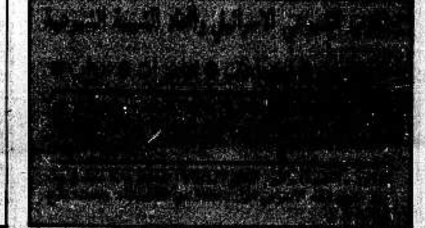
● تتمة من صفحة1 ●

وسيشرف اهيتساري على تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ الذي اقر العام ١٩٧٦. وينص على اجراء انتخابات «حرة ونزيهة» بعد مرور سبعة اشهر في هذا الاقليم البالغ عدد سكانه (١,٣) مليون نسمة والذي سيطر عليه النظام العنصري في جنوب افريقيا منذ العام ١٩١٥.

وقد خرج عشرات الالوف من المواطنين الى الشوارع لبدء الاحتفالات بالحرية. الامر الذي اثار رعب النظام العنصري الحاكم فهدد بالغاء الاتفاق».

ويذكر انه في اطار انتشار رياح التغيير والوفاق الدولي في العالم والاتفاق السوفييتي - الامريكي على تسوية النزاعات الاقليمية في العالم، جرت مفاوضات ناجحة من اجل تطبيق قرار الامم المتحدة. واتفق على مهلة ٧ اشهر يواصل خلالها النظام العنصري الحكم وفي الوقت نفسه يتم التحضير لاجراء انتخابات نزيهة. وفي اعقاب الانتخابات سيعود لناميبيا استقلالها وذلك بعد ٧٤ عاما متواصلة من الاستعمار.

ماذا بقي ان نقول اضافة الى: «مبروك يا ناميبيا!» العقبى لشعبنا المنتفض في الضفة والقطاع والقدس!! فانتصار الشعوب المناضلة هو امر حتمي.



لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي تضع برنامجا تحضيريا لمؤتمر التعليم العربي الثالث

● اللجنة تقر اجراء (٦) ايام دراسية في الجليل والمثلث والمدن المختلطة لبحث وصياغة اوراق عمل ستقدم كتوصيات للمؤتمر ● في ١٣ الجاري لقاء مع وزير المعارف لحث الوزارة على المشاركة ●

● شفاعمرو - لمراسل خاص - على شرف مؤتمر التعليم العربي الثالث الذي اتفق على اقامته في السابع من تموز القادم ستقيم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ستة ايام دراسية في الجليل والمثلث والمدن المختلطة، في الاشهر القادمة، لبحث وصياغة اوراق عمل ستقدم كتوصيات للمؤتمر.

وكانت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الموسعة عقدت اجتماعا لها، امس (السبت)، في بلدية شفاعمرو وتدارست كيفية انجاح مؤتمر التعليم العربي الثالث الذي من المتوقع ان تشارك فيه، بشكل واسع، مختلف التنظيمات والهيئات الرسمية والشعبية وجميع الاطراف التي لها علاقة بالتعليم العربي في اسرائيل.

وافتتح الاجتماع د. ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، فأكد ضرورة تقديم الارقام والحقائق العلمية حول وضع التعليم العربي الامر الذي من شأنه دعم مطالبنا ونضالنا العادل من اجل المساواة بقوة اكبر. واوضح ان اللجنة ستباشر باقامة الايام الدراسية في مختلف المدن والقرى العربية في البلاد تحضيرا للمؤتمر.

وجرى نقاش بمشاركة جميع ممثلي الهيئات والتنظيمات التي لها علاقة بالتعليم العربي. واتفق على اقامة الايام الدراسية «والتي هي عبارة عن جلستي عمل في الصباح وبعد الظهر».

وسيقام اليوم الدراسي الاول في «غفعات حبيبا» يوم ٥/١٩، وسيبحث موضوع «الهوية والتعايش» بمشاركة محاضرين يهود وعرب. وسيقوم بتركيزه السيدان محمود يونس وعبد الجبار يونس.

اما اليوم الدراسي الثاني فسيكون حول موضوع «التعليم العالي». وسيقام يوم ٥/٢٧ في مدينة الناصرة. وسوف يشرف على تركيزه السيدان علاء زعبي وبسام حمدان. وستقدم خلاله محاضرات حول المواضيع الاتية: «دور التنظيمات الطلابية في حياة الطالب» و«العمل والبطالة لدى الطلاب الجامعيين» و«دور المثقفين في تطوير مجتمعهم» وذلك على مستويين: (أ) ما يمكن القيام به ولم ينفذ و(ب) دور المثقفين العرب في عملية التغيير.

وسيقام اليوم الدراسي الثالث يوم ٦/١٦ في قرية الرامة في الجليل الاعلى، وسيكون موضوعه «بساتين ورياض الاطفال». وسيقوم بتركيزه السيدان رايق اسماعيل وعماد دغش. وسوف تقدم المحاضرات حول: (أ) وضع البساتين ورياض الاطفال و(ب) الفنون الجميلة وادب الاطفال و(ج) ادخال التكنولوجيا الى البساتين و(د) تأهيل مربيات البساتين و(هـ) فحص القدرات العقلية في رياض وبساتين الاطفال.

وسيكون موضوع اليوم الدراسي الرابع «التعليم التكنولوجي». وسيقوم بتركيزه السيدان محمد حيادرة ومحمود ادريس. وسيقام في «بيت الرازي» في الطيبة، يوم ٦/٢٢. وسيبحث، من خلال المحاضرات، اهمية التعليم التكنولوجي لدى الطلاب والشبان وتصنيع الوسط العربي. وسيجري دراسة مقارنة عن الوسط العربي مقارنة بالوسط اليهودي في هذا المجال.

وستقام ايام دراسية ايضا في مدينة عكا حول موضوع «تساقط الطلاب» سيقوم بتركيزه السيد زياد موسى. ويوم دراسي اخر في مدينة الناصرة سيبحث موضوع «مناهج التعليم». وسوف يشرف على تركيزه د. محمد حبيب الله.

وفي نهاية الاجتماع لخص د. الحاج وقائعه مستعرضا نشاطات الايام الدراسية المختلفة. واكد على ضرورة انجاحها. ودعا وزارة المعارف والجهات الرسمية الى المشاركة في الايام الدراسية والمؤتمر.

هذا ومن المقرر ان تعقد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، يوم ٤/١٣، اجتماعا لها مع وزير المعارف، يتسحاق نافون وسيتم خلال الاجتماع طرح البرنامج العام وامكانية مشاركة الوزارة في الايام الدراسة والمؤتمر.

شمير يزور هولندا قريبا في اطار جولة اوروبية

● لاهاي - الوكالات - ذكرت الاوساط الدبلوماسية في لاهاي، يوم الجمعة الاخير، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، سيقوم بزيارة رسمية الى لاهاي في ايار او حزيران القادمين في اطار جولة اوروبية يزور خلالها خصوصا هولندا واسبانيا.

واوضحت المصادر نفسها ان المواعيد المحددة لجولة رئيس الحكومة الاسرائيلية الاوروبية تجري بشأنها حاليا مفاوضات بين مختلف العواصم المعنية.

واكد متحدث رسمي هولندي ان زيارة شمير للاهاي مرتقبة في «الاشهر المقبلة». واشار الى ان رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبرز، دعا شمير الى زيارة لاهاي خلال الزيارة الرسمية التي قام بها لاسرائيل من ١٧ الى ١٩ تموز الماضي.

وكانت هولندا التي تعتبر اكثر دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قربا الى اسرائيل اوفدت الى تونس في كانون الثاني الماضي بعثة من كبار الموظفين لاجراء اول اتصال رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اعتداء عنصري همجي على مسجد «حسن بك»

● تتمة من صفحة1 ●

برسم الصلبان المعقوفة (النازية) على مصحفين وبرسم اشكال كبيرة للصلبان المعقوفة على الجدران الداخلية في الجامع كما رسموا شكل المطرقة والمنجل على خشبة موضع المصحف، لزرع الفرقة والبلبلة والتمويه على الجريمة النكراء.

وعلى الفور قام اعضاء الهيئة الاسلامية المنتخبة بتقديم شكوى الى الشرطة مطالبين بالتحقيق بالحادث وبالمقابل دعت الهيئة الى اجراء «زيارة صحفية» للصحفيين في مسجد «حسن بك» لاطلاع الرأي العام على هذه الاعمال البشعة وقد عثر على ورقة كتبت عليها جمل مبهمة باحرف عربية مبهمة. كما كتبت ثلاث كلمات مبهمة على احد الجدران. ويذكر ان هذا الاعتداء هو الثالث من نوعه على مسجد «حسن بك» منذ بداية الثمانينات. واستهدف الاعتداء هذه المرة المصاحف الكريمة بينما استهدفت الاعتداءات السابقة مبنى الجامع. وكانت «الهيئة» قد باشرت بالاهتمام بكل ما يتعلق من اجراءات لترميم مسجد «حسن بك» حيث طالبت، في الاسبوع الماضي، الحكومة الاخذ على عاتقها ترميم مسجد «حسن بك»، الذي بني في العام ١٩١٤ في العهد العثماني وذلك لتملص واهمال السلطة له ورفضها ترميم الجامع ومحاولة اوساط سلطوية في الماضي القريب هدم المسجد وسلبه من اهالي يافا. وكان رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة، يوسف ريحان قد قرأ بيانا شفهيا على الصحفيين بعد اكتشاف الاعتداء يوم الجمعة الماضي. اتهم فيه الشرطة بالاهمال والمماطلة بكل ما يتعلق بالكشف عن هوية منفذي الاعتداءات السابقة ضد مسجد «حسن بك» حيث لم يلق القبض على الجناة. كما طالب الشرطة بالشروع في التحقيق بالحادث. هذا وتوجه بالبيان الى العالم الاسلامي والعربي برجاء «ان يصحو من سباته العميق».

وفي رد فعل غاضب للنائب الجبهوي ماير فلنر على هذا الاعتداء قال: «ان هذه الجريمة هي استفزاز للعرب والمسلمين ولكل انسان دمقراطي يؤمن بالتعايش المشترك للشعبين. فالعصابات الفاشية في اسرائيل اخذة بالازدياد. والنمو على تربة القمع البربري في المناطق المحتلة. اني استنكر هذا الاعتداء الاثم بكل شدة. وساطالب الحكومة بالقاء القبض على المجرمين ومعاقبتهم».

هذا ويسود اهالي يافا العرب جو من الغضب الشديد والسخط العارم نتيجة الاعتداء الهمجي، الذي يزيد اهالي يافا تشبثا بممتلكاتهم من اوقاف واراض ومقدسات متصدين بحزم وبوحدة صف من جميع الطوائف والاحزاب ضد مخططات التشريد والاقتلاع.

مجلس كفر كنا يطالب الشرطة بالتحقيق الجدي في جرائم الاعتداءات والتهديدات

* «مجهولون».. يهددون، في مكالمات هاتفية، ويحاولون احراق ٤ سيارات والاعتداء على المغني هاني خشيبون * هل هي اعتداءات.. على خلفية الانتخابات؟! *

● من مسيرة يوم الارض في كفر كنا. وتبدو في الصورة المظاهرة الجمعة والاكبر التي حافظت على قرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية. فلم ترفع اية شعارات او اعلام منافية لبرنامج اضراب يوم الارض. وكانت شعاراتها الاساسية: «دولتان للشعبين - اسرائيل فلسطين» و«كل الدعم لانتفاضة شعبنا الظافرة» و«الارض هوية ووطن» و«المجد والخلود لشهداء يوم الارض والانتفاضة».

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتوجه رئيس مجلس كفر كنا المحلي، السيد فرحان خطيب، اليوم الى شرطة المروج مستنكرا الاعتداءات الدموية الخطيرة التي يحاول مجهولون القيام بها في القرية ومطالبا الشرطة بالتحقيق الجدي في هذه الاعتداءات والقاء القبض على منفذيها واعتقالهم. حتى لا يلوثوا الاجواء السلمية في القرية.

وتأتي هذه الخطوة تعبيرا عن الجو العام الذي يسود القرية، جو الغضب والاستنكار لتكرار المحاولات الاجرامية و«العجز» الفجائي الذي يغمر الشرطة عن القاء القبض على الفاعلين.

وكان عدد من اهالي القرية قد تلقوا تهديدات هاتفية واضحة من مجهولين تهدد بالانتقام منهم لانهم صوتوا للتحالف الدمقراطي. واشتمت، من التهديدات، رائحة طائفية قذرة.. لم تعرف كفر كنا مثيلا لها في تاريخها.. الا اثر الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي (التي فاز بها مرشح التحالف الدمقراطي، السيد عارف حمدان، برئاسة المجلس وهزم فيها مرشح الرابطة الاسلامية السيد عاطف خطيب). وهذا، مع العلم بأن الانتخابات جرت في جو هادىء ودون اية احتكاكات وبشكل اثار اعجاب الجميع وتقديرهم.

وبعد فترة من التهديدات التلفونية جرت محاولة اجرامية لاحراق اربع سيارات كانت واقفة امام بيوت اصحابها انجال السيد الياس فضيل خشيبون (الدكتور كميل وشقيقه نبيل وزوجته نهية وشقيقها الثالث وائل). وجرت هذه المحاولة الدنيئة ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية. ولولا يقظة احد الجيران لكان من المحتمل وقوع كارثة. اذ ان السيارات الاربع كانت واقفة في ساحة محاطة بالبيوت واسلاك الكهرباء. وقد خرج اصحاب السيارات الاربع والجيران واخمدوا النيران قبل ان تصل الى تنكات الوقود في كل منها.

وفي الليلة الفائتة (الجمعة/السبت) تعرض الفنان هاني خشيبون، احد المغنين الوطنيين البارزين في الجليل، لمحاولة اقتحام بيته. وحالت يقظته دون تمرير هذه المحاولة.

ويربط العديدون من اهالي القرية بين هذه المحاولات الاجرامية وبين الانتخابات ونتائجها خصوصا وان رئيس قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية كان حنا اسعد خشيبون وان الجبهة ومرشحيها والغالبية الساحقة من اهالي كفر كنا دعموا مرشح التحالف الدمقراطي.

ومع ان الفاعلين ما زالوا مجهولي الهوية وضحايا اعتداءاتهم لا يعرفون عنهم شيئا ولا يتهمون احدا فان الاهالي يحملون المسؤولية للشرطة، التي من واجبها ان تحقق بجدية في الامر لاكتشاف حقيقة المعتدين وتعريتهم امام اهالي القرية.

سقوط شهيدين في القدس والخليل

● تتمة من صفحة1 ●

المختلفة التي اصابت ثلاثة شبان (بالرصاص) وعولجوا محليا.

كما شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل في مخيم شعفاط قذفت خلالها المنازل بالغاز المسيل للدموع واقتحمت بعضها.

● نابلس ●

وتميز يوم امس في مدينة نابلس بحملة استفزاز عسكرية للاهالي وخاصة في البلدة القديمة شن خلالها الجنود اعتداءات بالهراوات واعقاب البنادق وبالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الاهالي. فادخل اربعة مواطنين (بين ١٤ و٢٠ عاما) الى المستشفى جراء الضرب وهم سامي صلاح القدومي وسامر عبد الله حلاوة وناجح كلبونة وناصر كلبونة.

اما الطفلة نور عمر طيلة (٩ سنوات) فادخلت الى المستشفى جراء تعرضها للغاز المسيل للدموع الذي ادى الى اصابتها بحالة اختناق مؤقتة.

● بيت لحم ●

واعلنت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قرية بتير وشنت فيها حملة تمشيط واسعة. ولم نتمكن من الحصول على معلومات اخرى.

من جهة ثانية اعلن اهالي بيت لحم وسط المدينة «منطقة محررة» لعدة ساعات قبل ظهر امس بعد ان تمكنوا من السيطرة عليها واجبار جنود الاحتلال على التراجع امام زخم المشاركة الجماهيرية الواسعة للاهالي في التصدي للجنود. وشوهد رجال كبار في السن وهم يقذفون الجنود بالحجارة وكان بعضهم يستخدم «المقاليع» بينما كان اخرون «يخزنون» الحجارة تحت عباءاتهم لمناولتها للشبان فيما اطلقت النسوة الزغاريد وخلصن لا اقل من سبعة شبان من بين ايدي الجنود في المنطقة الممتدة بين المدرسة وساحة المهد.

وابتدأت المواجهات في حوالي التاسعة من صباح امس عندما اجبر الجنود شبانا على ازال احد الاعلام الفلسطينية من ساحة المنارة وحاولوا اعتقال بعض الشبان. وفجأة انهمرت الحجارة من كل حدب وصوب باتجاه الجنود الذين اصيبوا بحالة ارتباك افلح معها الشبان المحتجزون، لاعتقالهم، الافلات من قبضة الجنود. وامتدت المواجهة على طول شارع بولس السادس وازدادت معها المشاركة الجماهيرية للتصدي للجنود باشتراك نسوة من ضواحي المدينة شوهدن وهن يحملن السلال الملأى بالحجارة بحيث عاد الجنود ادراجهم، وسط وابل من العيارات المختلفة وقنابل الغاز. وعادوا ادراجهم الى مقرهم العسكري (مركز الشرطة سابقا) واطلقوا النيران من داخله باتجاه الاهالي. وتبع ذلك مسيرة حاشدة تحمل العديد من الاعلام الفلسطينية أحدها كبير الحجم وصفه احد شهود العيان بانه «ملحمة» للدلالة على كبر حجمه. وعند المنارة اصطدمت المسيرة بالجنود الذين استخدموا المزيد من التعزيزات من عدة محاور وخاصة من شارع المهد الجديد والسينما وشارع الصف. واصيب خلال هذه المواجهات اربعة شبان بالرصاص وعشرة اخرون بعيارات معدنية لم يرغبوا بالكشف عن اسمائهم لوسائل الاعلام.

ووقعت صدامات في مخيم الدهيشة كما وقعت صدامات اخرى في مخيم عايدة اسفرت عن اصابة عدد من الشبان بينهم اثنان اصيبا في البطن بالرصاص وهما غالب زكي ابو سرور (١٧ عاما) والفتى احمد خليل فعوار (١٣ عاما).

● طولكرم ●

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول، صباح امس، عن مدينة طولكرم ومخيميها وضاحيتي ذنابة وعزبة جراد لكنها داهمت فجر امس قرية جيوس وشنت فيها حملة تنكيل واعتداءات على الاهالي وممتلكاتهم خلال اجبارها اياهم على انزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال في القرية.

وفي حوالي الرابعة والنصف من فجر امس داهم الجنود منزل الحاج بديع لعدان رئيس الغرفة التجارية في المدينة الكائن في منطقة الجاروشية بعد محاصرته باعداد كبيرة منهم (الجنود) واجبروا افراد العائلة على البقاء في الطابق الاول من المبنى واجروا فيه تفتيشا دقيقا ثم احتجزوا بطاقة رئيس الغرفة التجارية وبطاقات ثلاثة من ابنائه (غسان وعاطف وحازم). وكان الحاج لعدان عاد امس الاول من زيارة للاردن.

● الخليل ●

وتعرضت نقاط مراقبة عسكرية في مناطق الحسبة وباب الزاوية ومدرسة اسامة بن المنقذ في الخليل الى الرشق بالحجارة اضافة الى تعرض دورية عسكرية في عين سارة لرشق مماثل.

وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب عوض فرح عمرو (٢٣ عاما) من سكان حارة الشيخ متأثرا برصاصة احد المستوطنين (في جبينه) يوم الخميس الماضي تجددت مظاهر الاحتجاج في العديد من احياء المدينة واشترك مستوطنون في قمع الاهالي واقتحموا منزل المواطن خضر الخياط وحطموا اثاث منزله باطلاق الرصاص باتجاهه وباتجاه خزانات المياه وسخاناتها على سطح المنزل واصابتها بثقوب.

وفند الاهالي محاولات وسائل الاعلام الرسمية نشر المزاعم حول «التحقيق» الذي تجريه قوات الشرطة حول امكانية ان يكون «سكان محليون» هم الذين اطلقوا النار باتجاه الشاب عمرو الذي كان اصيب في اثناء تصديه للمستوطنين في محيط مستشفى عالية. ويفيد شهود عيان ان امرأة حذرت شابا من الاقتراب من عمرو (فور اصابته) حيث ان احد المستوطنين كان يصوب رشاشه باتجاه الشاب فيما اطلق المستوطن نفسه النار باتجاه الشاب زياد غيث واصابه برصاصة في يده اليسرى (في اثناء محاولته اسعاف الشاب عمرو).

وكان الشاب عمرو استشهد في مستشفى «هداسا» ولم تسلم جثته الى العائلة حتى ساعة متأخرة من يوم امس.

● العيزرية ●

وفرض جنود الاحتلال حظر التجول على قرية العيزرية بعد عدم سيطرتهم على المظاهرة الجنائزية العارمة التي نظمها الاهالي لتشييع جثمان الشهيد اكرم مصطفى قاسم حميدة «الياسيني» (٢٣ عاما) الذي كان اصيب برصاصة في صدره اردته قتيلا على الفور اثر رشق شبان احدى الدوريات العسكرية بالحجارة.

وقالت المصادر العسكرية ان ضابط الدورية اطلق النار فاصاب شابين اثر رشق دوريته بالحجارة على طريق القدس - مستوطنة «معاليه ادوميم» واصابة جنديين بجراح.

هذا وقد هاجم الجنود المسيرة الجنائزية بالاعيرة المختلفة وبقنابل الغاز دون جدوى. ويبدو ان جنود الاحتلال اخذتهم المفاجأة خاصة وان حشدا كبيرا من الصحفيين تواجد في المكان والتقط صورا للجنازة ولممارسات الجنود والضباط. وقال صحفيون محليون ان امتارا قليلة كانت تفصل الجنود عن الشبان الملثمين وهم يحملون الاعلام الفلسطينية ويرشقون الجنود بالحجارة.

هذا وعلمنا في وقت لاحق ان المواطن ياسين سعيد ذياب (٥١ عاما) اصيب برصاصة في ركبته اليمنى في مخيم جنين كما اصيب في قرية الفندقومية/جنين الشاب فؤاد احمد رباع (١٧ عاما - رصاصة في رجله اليمنى). وفي قرية اوصرين/نابلس اصيب الفتى غسان محمد عديلي (١٣ عاما - رصاصة في اسفل الظهر) وذلك خلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في هذه المناطق يوم امس السبت.

● قطاع غزة ●

وعلى طول كيلومترين وقعت اشتباكات ومصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال في شارع عمر المختار في غزة ابتدأت عندما حاول جنود اعتقال شابين حيث اكتشفهم الاهالي وبدأوا برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة استدعيت اثرها تعزيزات من الجنود اضافة الى قيام نقاط المراقبة العسكرية باطلاق النار والعيارات المعدنية باتجاه الاهالي بشكل عشوائي فاصيب، مثلا، العجوز حسني عبد الجواد (٧٠ عاما) وهو داخل سيارته امام المستشفى الاهلي بعيار معدني حطم الزجاج الامامي للسيارة واصاب عينه اليسرى بنزيف. كما اصيب اخرون بينهم منصور عبد الناصر (٢٠ عاما - من حي الشجاعية - رصاصة في البطن) وعودة ابراهيم عواد (١٨ - الدرج - رصاصة في البطن) وحودة المصيبق (١٥ - النصر - رصاصة في الفخذ الايمن) وخليل مسعود (١٢ - الزيتون - رصاصة في الكوع الايسر).

● قضاء جنين ●

● جلبورة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت قوات الاحتلال، يوم امس السبت ١٩٨٩/٤/١ باقتحام قرية طورة الغربية (قضاء جنين) وذلك في محاولة لانزال الاعلام الفلسطينية التي ارتفعت على سطوح المنازل بمناسبة يوم الارض.

وقد تصدى الاهالي لافراد قوات الجيش الذين قاموا باطلاق الرصاص المطاطي والحي (من نوع دمدم) المحرم دوليا. وقنابل الغاز المسيل للدموع. مما ادى الى اصابة عدد من اهالي القرية عرف من بينهم عبد الرحيم عالي (١٨) عاما، [illegible] ادى نقله الى المستشفى. وياسين عيروط الذي اصيب في رجله اليسرى ومحمد نجيب كبها الذي اصيب هو ايضا برجله اليسرى. ومنذر نظمي كبها الذي اصيب هو ايضا في رجله اليسرى وقد تم نقل المصابين الى المستشفى.

كما وقامت قوات معززة من جيش الاحتلال يوم امس السبت ٨٩/٤/١ باقتحام بلدة يعبد (قضاء جنين) للبحث عن مطلوبين للسلطات.

وقد استخدمت القوات الاسرائيلية الطائرات العمودية حيث تم انزال العديد من الجنود بالمظلات والذين قاموا بمحاصرة البلدة. وقاموا باعتقال العديد من الشبان.

وقام سكان قرية عانين يوم الخميس ٨٩/٣/٣٠ بمسيرة احتجاجية بمناسبة يوم الارض وتأييدا لاقامة الدولة الفلسطينية. وقد قام المتظاهرون باحراق الاطارات واغلقوا مداخل القرية. وعلى الاثر قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بمداهمة القرية حيث تصدى الاهالي ببسالة لجنود الاحتلال. وقام في اثناء ذلك احد حملة المسدسات المرخصة باطلاق النار من مسدسه فاصاب الشاب نزار محاميد (٢٢ عاما) في رجله ونقل للمستشفى.

وعلى الفور تمت دعوة السكان لاعلان الاضراب في القرية يوم الجمعة والخروج بمسيرات جماهيرية احتجاجية. وشارك فيها جميع اهالي القرية بما فيها النساء والاطفال. وتم اغلاق جميع المداخل حيث حاولت قوات من الجيش اقتحامها بواسطة سيارات خصوصية من ممتلكات الاهالي. ولكن المتظاهرين استطاعوا افشال الاقتحام. واستمرت المسيرة حوالي ٣ ساعات متتالية طاف خلالها الاهالي القرية وهم يرددون الشعارات الوطنية وقاموا برفع الاعلام الفلسطينية في جميع المداخل.

● احداث الجمعة ●

ورغم الاعلان عن رفع الحصار العسكري الشامل على كافة انحاء دولة فلسطين المحتلة فجر يوم امس الاول، الجمعة، الا ان اوامر حظر التجول ظلت سارية المفعول في ستة (من اصل ثمانية) مخيمات في القطاع وفي حي الشيخ رضوان في غزة وكذلك في مدينة طولكرم ومخيميها وبلدة سلفيت ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد.

وتحدى اهالي حي الشيخ رضوان في غزة اوامر الحظر واشتبكوا، مساء، مع جنود الاحتلال حوالي نصف ساعة استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي فاصابوا اربعة شبان ادخلوا الى المستشفى «الاهلي» وهم عبد الرحمن محمد القلبان (٢١ عاما - رصاصة في الجهاز التناسلي) وخالد سعيد حسب الله (١٩ - في فخذه الايسر) ومحمد السيد احمد (١٨ - في الفخذ الايمن) ومحمد عبد الرحمن ابو جنيد (١٧ عاما - رصاصة في الساق اليسرى).

وفي منطقة نابلس داهم جنود الاحتلال قرية تصرة في ساعات المساء لاجبار الاهالي على ازالة الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال. فتصدى الاهالي للجنود الذين استخدموا الرصاص الحي واصابوا ثلاثة شبان في ارجلهم وهم محمود خليل احمد حسن (١٩ عاما) ومبارك محمد احمد عودة (٢٨ عاما) ومحمد حمد عواد عودة (٢٢ عاما).

وشن جنود الاحتلال حملة تنكيل في البلدة القديمة وخاصة في حارتي القيسارية والفقية.

وفي [illegible] الجنود [illegible] في حي القارعة وشوهدوا وهم يعتدون على الشاب خالد محمد عبد الجواد (٢٤ عاما) بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق وادخل الى المستشفى وهو مصاب برضوض متعددة في جسمه.

وفي قرية عجة (جنين) اطلق احد المسلحين المرخصين النار باتجاه الاهالي فاصاب ثلاثة منهم بجروح مختلفة.

وفي الخليل واصل الاهالي التظاهر حتى ساعات متأخرة من ليل الخميس الماضي. واصيب في حارة قيطون الشاب بسام الطويل (٢٢ عاما - رصاصة في البطن) حيث جرى احتجازه في مقر الحكم العسكري في المدينة عدة ساعات وهو ينزف دما قبل نقله للمستشفى.

وفي صبيحة اليوم التالي (امس الاول - الجمعة) عاود الاهالي التظاهر وخاصة في حارات ومناطق قيطون والحسبة والمشارقة وباب الزاوية وجبل الرحمة واستخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع وشنوا حملة اعتقالات واسعة النطاق وعرف من بين المعتقلين يحيى ومصطفى ابو رجب. وتجددت الصدامات في ساعات الظهر في محيط مسجد اهل السنة حيث استخدم الجنود راجمة الحجارة التي اصابت عشرات المواطنين في اماكن مختلفة من اجسادهم.

وفي حوالي الثالثة بعد الظهر رشق شبان دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في قرية العيزرية (شرق القدس). واستدعيت تعزيزات اضافية من الجنود اشتبكت مع الشبان والاهالي حتى ساعات المساء.

وفي حي الطور في القدس سمعت اصوات العيارات المتنوعة حتى ساعات الصباح (الجمعة، امس الاول) لقمع تظاهرات الاهالي في مناطق مختلفة من الحي والتي استمرت طوال يوم الخميس الماضي (ذكرى يوم الارض) حيث هتف الاهالي بمكبرات الصوت تحية للشهداء وللارض ومنظمة التحرير. واستخدم افراد الشرطة و«حرس الحدود» العيارات المطاطية والرصاص والغاز المسيل للدموع لقمع الاهالي فاصيب شابان بعيارات مطاطية.

واعلن اهالي قرية عانين (جنين) الاضراب العام احتجاجا على اطلاق احد المتعاونين النار (يوم الخميس الماضي - يوم الارض) باتجاه نزار محاميد (٢٢ عاما) واصابته في رجله واغلقت مداخل القرية بالمتاريس والاطارات المشتعلة وجرت مسيرة حاشدة باشتراك اهل القرية نساء ورجالا واطفالا استمرت نحو ثلاث ساعات فشلت خلالها قوات الاحتلال في اقتحام القرية رغم محاولات استخدام سيارات محلية عربية. ورددت الهتافات الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير وللدولة المستقلة ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وكان الاهالي قاموا يوم الخميس الماضي بمظاهرة مماثلة وتصدوا للجنود ومنعوهم من دخول القرية (عانين) وفي اثناء ذلك اطلق المتعاون المذكور النار من مسدسه فاصاب الشاب محاميد.

الوزير المعراخي مردخاي غور

● تتمة من صفحة1 ●

يتكلمان مع بعضهما الا حول القضايا العينية. وقال: «بعد اربع هزائم للحزب في معارك انتخابية توصلت الى الاستنتاج بان القيادة الحالية (لحزب العمل) يجب ان تذهب، ان يجري تغييرها واستبدالها بقيادة جديدة».

واعترف غور بان قيادة حزب «العمل» منقسمة على نفسها، داخليا، ولم تتمكن ان ترفع قيادات جديدة مثل ضم وزراء شباب الى الحكومة. كما فعل «الليكود» مثلا.

واعترف الوزير غور بان استمرار الانتفاضة ومحاولة حكومة اسرائيل الاستمرار في الجهود العسكرية لقمع الانتفاضة تضع الجيش، تضع الانسان الاسرائيلي في مأزق، في ورطة. وقال ان هنالك بالفعل، خطر «تآكل الحواس الانسانية لدينا».



العقوبات الجماعية تخترق الخط الاخضر

قطع الكهرباء لخمس ساعات عن مقيبلة اثر رفع علم فلسطين

● مقيبلة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا موسى خلف - اقدمت شركة الكهرباء القطرية وشرطة المروج على اجراء تعسفي مستهجن، امس الاول الجمعة، اذ قامت بقطع الكهرباء عن قرية مقيبلة في المرج لمدة خمس ساعات بحجة رفع علم فلسطين في القرية.

فقد فوجئت القرية، في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، بانقطاع التيار الكهربائي، واتصل مراسل «الاتحاد» مع الشركة فقيل له ان سبب الانقطاع هو محاولة انزال «علم المنظمة» عن احد اسلاك الكهرباء، وان الشركة لم تنجح في ذلك، والامر قيد علاج الشرطة. فاتصل بالشرطة فاكدوا له هذه الحقيقة. ولكن الوقت طال وطال، وغابت الشمس وامست القرية في ظلام دامس، وتبين ان الامر يأتي في اطار العقوبات الجماعية التي تتعلمها شرطة اسرائيل من جيش احتلالها وتنقلها الى داخل «الخط الاخضر». ولم يوصل التيار الكهربائي ببيوت القرية الا في الساعة الثامنة والنصف مساء.

ويذكر ان قرية مقيبلة تقع بمحاذاة «الخط الاخضر»، وتربطها اواصر الجيرة والقربى بالاهل في فلسطين المحتلة، ولا يستبعد اهالي مقيبلة ان تكون كل هذه المسألة مفتعلة للانتقام منهم بسبب دعمهم للاهل في المناطق المحتلة.

رغم تأجيل البت في الموضوع:

المحكمة تفرض غرامات مالية تتراوح بين (١٠٠٠) و(٧٠٠٠) شيكل على ١١ شخصا من الطيبة بذريعة البناء غير المرخص!

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - رغم ان محكمة الصلح في الخضيرة اجلت البت في قضية هدم (١١) منزلا في الطيبة بذريعة «البناء غير المرخص»، فقد فرضت على اصحاب هذه البيوت غرامات مالية تتراوح بين (١٠٠٠) و(٧٠٠٠) شيكل!

وكانت المحكمة نظرت في القضية في اواخر الشهر الماضي، واجلت البت في مسألة هدم البيوت لمدة تتراوح بين (١٨) و(٣٠) شهرا وذلك استنادا الى المعطيات التي قدمها محامي المجلس وهي ان المجلس المحلي كان قد وضع خارطة تفصيلية مصدقة من قبل «لجنة البناء المنطقية» في عارة، تشمل تلك المنطقة التي تقع عليها البيوت، وان هذه الخارطة موضوعة امام «اللجنة اللوائية» بغرض التصديق عليها مما سيؤدي الى حصول اصحاب المنازل على الرخص اللازمة. وقد اجلت المحكمة البت في الموضوع الى ان يصدر قرار اللجنة اللوائية بهذا الشأن. ومع ذلك فرضت تلك الغرامات المالية الباهظة.

وقد اصدر مجلس الطيبة المحلي بيانا الى الجمهور دان فيه قرار فرض الغرامات المالية على اصحاب البيوت.

هزة ارضية في اسرائيل واثنتان في الاردن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن معهد رصد الزلازل الاسرائيلي ان هزة ارضية بقوة ٤،٨ درجات بمقياس «ريختر» سجلت في اسرائيل ليلة الخميس الجمعة. واوضح المعهد ان مركز الهزة التي استمرت قرابة الست دقائق عند الساعة ٢،٤٤ بالتوقيت المحلي من صباح يوم الجمعة الاخير يقع في منطقة وادي سرحان على بعد ٢٠٠ كم جنوب وادي عربة بالقرب من الحدود الاردنية.

واشار المصدر نفسه الى ان هزة اخرى بدرجة اضعف (٢،٢ درجات) سجلت بعد ذلك بعشرين دقيقة.

ومن جهة اخرى علم لدى معهد رصد الزلازل الاردني اليوم ذاته ان هزتين ارضيتين بلغت قوتها (٥) درجات و(٣،٧) درجات حسب مقياس «ريختر» الذي يضم ٩ درجات وقعتا ليلة الخميس/الجمعة في الاردن من دون ان تسفرا عن اضرار.

البروفيسور زمير:

هناك تدهور في القيم الاخلاقية والممارسة الاخلاقية، في المرحلة الاخيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن البروفيسور اسحق زمير، استاذ القانون في الجامعة العبرية في القدس والمستشار القضائي السابق للحكومة، ان هنالك تراجعا خطيرا في القيم الاخلاقية والممارسة الاخلاقية في المجتمع الاسرائيلي في الفترة الاخيرة.

وقال زمير الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية، مساء امس، ان السياسة الرسمية، المؤسسة الحاكمة في الدولة، هي المسؤولة الاولى والعليا عن هذا التدهور الاخلاقي.

اليوم افتتاح مؤتمر «المبام»

* القضية الاساسية التي سيجري الحسم بشأنها: استمرار الشراكة مع «العمل» في انتخابات الهستدروت او خوض المعركة بقائمة مستقلة *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - يفتتح مساء اليوم (الاحد) في مدينة «جبعتايم» في منطقة تل ابيب المؤتمر القطري لحزب العمال الموحد «مبام».

ومع ان قضايا اساسية سياسية وتنظيمية مطروحة على بساط البحث، مثل تطوير الموقف السياسي للمبام من مسألة حل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وتطوير الحياة الداخلية للحزب، الا ان القضية الرئيسية المطروحة هي: استمرار الشراكة مع حزب «العمل» في اطار «التجمع» في انتخابات الهستدروت القادمة او خوض المعركة بشكل مستقل، كما جرى في انتخابات الكنيست. وبينما يتمسك الجناح اليميني في المبام باستمرار الشراكة مع «العمل» بحجة الحاجة الى صد الليكود، فان اكثرية المندوبين على ما يبدو يدعمون موقف السكرتير العام للحزب اليعزر غرانوت ورئيس كتلة مبام في الكنيست يائير صبان للذهاب الى انتخابات الهستدروت بقائمة مستقلة لاعادة بناء العلاقات بين الحزب وبين قواعده العاملة في المدينة والريف.

ويعتقد النائب صبان ان البرنامج الاجتماعي - الاقتصادي للحزب كان السبب الاساسي في تحقيق نجاحات في انتخابات الكنيست، وهذا البرنامج نفسه يجب ان يكون نصب اعين الحزب في معركة انتخابات الهستدروت.

وقال النائب صبان في مقال في «عل همشمار» يوم الجمعة، امس الاول، انه بينما توجد امكانيات حقيقية للسلام فان حزب «العمل يغرق عميقا في مستنقع الشوفينية وهو متخلف تخلفا تراجيديا عن روح الزمن». والمبام، طبقا لصبان، بحاجة الى بناء نفسه حزبا مستقلا عن «العمل» في اوساط العاملين ايضا.

لجنة أهالي كفر سميع تطالب مجددا باقامة مجلس محلي مستقل للقرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة أهالي كفر سميع، التي تناضل لاقامة مجلس محلي مستقل للقرية، برسائل مستعجلة الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي، والوزير ايهود اولمرت والى جهات اخرى مسؤولة طالبتهم فيها بتلبية مطلب اهالي كفرسميع اقامة مجلس محلي مستقل. وطالبت اللجنة ايضا في رسائلها المستعجلة بترتيب عقد اجتماع عاجل مع السيد عمرام قلعجي، متصرف لواء الشمال، للتداول حول مطالب القرية.

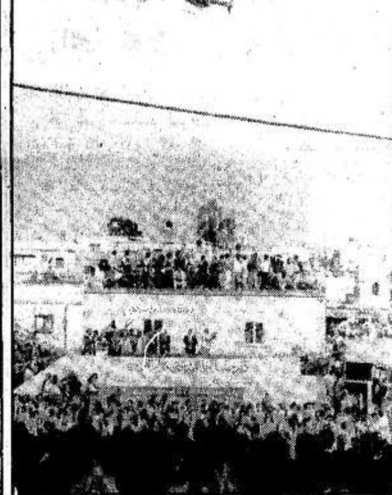
من ناحية اخرى قررت اللجنة البدء بخطوات عملية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق مطلب الاهالي كما ورد اعلاه.

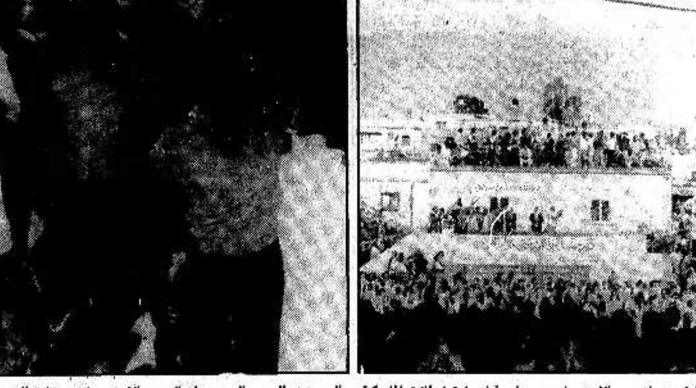
وأعلنت اللجنة معارضتها للضرائب المفروضة على الاهالي من قبل اللجنة المعينة ورئيسها جاك لاريدو.

وأكدت اللجنة ان المخرج الوحيد من الوضع المتأزم في القرية وخاصة للحل البلدي هو باقامة مجلس محلي مستقل ومنتخب يرعى شؤون الاهالي.









● الاجيال تلو الاجيال.. تنمو وتكبر على حب الارض والاستعداد لتقديم الغالي والنفيس في المعركة دفاعا عنها، فهي الوجود، وهي الوطن. في الصورة الوسطى، منصة قيادة مهرجان يوم الارض في دير حنا، وتحلق فوقها طائرة الهليوكبتر البوليسية، في محاولة اثبات وجود. والجماهير تنشد تحديا لها ولم ترمز اليه. وفي الصورتين، اليمنى واليسرى، اشبال يوم الارض يرفعون شارة النصر واغصان الزيتون خلال مسيرتي سخنين وعرابة الى دير حنا ●

(تصوير باسل طنوس، خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

بيان لجنة الدفاع عن الاراضي في تلخيص احداث يوم الارض ٨٩:

تحية اكبار واجلال لشعب يوم الارض البطل

* «بعض الفئات حاولت التخريب.. ولكن الوحدة الشاملة والتلاحم الوطني شكل افضل رد» * لن يتوقف نضالنا العادل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي بيانا الى الجماهير في كل انحاء البلاد تلخيصا لاحداث «يوم الارض - ٨٩» وجهت فيه تحيات الاكبار والاجلال لشعب يوم الارض.

وجاء في البيان: «مرة اخرى برهنت جماهير شعبنا العربي في اسرائيل في الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض الخالد على المستوى العالي من الوعي والمسؤولية الوطنية وذلك بتنفيذ الاضراب العام والشامل في جميع المدن والقرى والتجمعات العربية بنجاح تام. كما اثبتت من خلال الاشتراك الجماهيري الواسع في المسيرات والمهرجانات الجبارة التي جرت في الجليل والمثلث والنقب على وحدة الصف الكفاحية الرائعة التي ميزت يوم الارض هذا العام بشكل لم يسبق له مثيل».

وقال البيان: «ولقد حاولت بعض الفئات التخريب على الوحدة بخروجها على الاجماع ورفعها شعارات مغايرة وغير مقبولة كما حدث في مهرجان دير حنا حيث رفعت شعارات مرفوضة وتتناقض مع الموقف العام لشعبنا مثل: «نعم للدولة الاسلامية المستقلة» و«لا لمنظمة التحرير الفلسطينية». كما حاولت هذه الفئة الخروج على النظام الذي اقرته اللجنة التحضيرية المنبثقة عن لجنة المتابعة باصرارها على طلب حق الكلام بالقوة، وعندما رفض موقفها هذا هجمت على المنصة واعتدت على المنظمين في نهاية المهرجان.

لكن الوحدة الشاملة والتلاحم الوطني المسؤول اللذين ابداهما شعبنا في هذا اليوم النضالي الرائع والتزام الغالبية الساحقة بقرارات لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وبالشعارات المقررة التزاما تاما والتي شملت مختلف الفئات والتنظيمات السياسية والشعبية لجماهيرنا العربية، تشكل الرد الواعي على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تحاول تجزئتنا وتفريقنا وتؤكد من جديد الضرورة الملحة لوحدة الصف الكفاحية لجماهير شعبنا التي يجمعها المصير الواحد والهدف الواحد.

كما ان شعبنا بوقفته المشرفة هذه قد رد على دعاة التنازل عن تقاليدنا الكفاحية والغاء يوم الارض من المسؤولين الحكوميين، بانه ما لم تتحق اهداف شعبنا بتحقيق السلام وانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتحقيق المساواة القومية العادلة لجماهير شعبنا في اسرائيل، فلن يتوقف النضال الموحد والعادل لجماهير شعبنا كله».

وقيمت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تقييما ايجابيا النجاح الرائع لنشاطات يوم الارض هذا العام ١٩٨٩. وتوجهت «باخلص التحيات وبالتقدير العالي لابناء وبنات شعبنا الابطال والى جميع الهيئات والتنظيمات السياسية والاجتماعية التي ساهمت في تحقيق هذه الوحدة وهذا النجاح، وكذلك الى القوى الدمقراطية اليهودية التي دعمت وشاركت وايدت نضالنا العادل ونحن على ثقة بان هذا الشعب الموحد الواعي قادر على تحقيق اهدافه العادلة بالحرية والمساواة والسلام».

.. أهذا ما تعلمه طلاب نتسيرت عيليت؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «.. بالدبابات نمسح عن وجه الارض عددا من قراهم..»، هذا هو «الحل» الذي طرحه عدد من الطلاب الثانويين في نتسيرت عيليت للقضية الفلسطينية. وكان هؤلاء قد ظهروا في لقاء مع احد ضباط الاحتلال في قاعدة الشبيبة العسكرية (جدناع) قرب بيت لهد. ومن الامور الاخرى التي تفوهوا بها في ذلك اللقاء ضد الانتفاضة وشعبنا الفلسطيني (حسب «كول هعيمق فهجليل» - ٣/٣١): «ستحطم لهم رؤوسهم» و«سنقتلهم» و«يجب ان نصفي الانتفاضة مرة والى الابد». «فقط هكذا ندافع عن كرامتنا»!!

الشرطة تصر على اعتقالاتها الاستفزازية وتنجح في ذلك في محكمة صلح عكا

● المحكمة المركزية في حيفا تنظر في الاستئناف الذي قدمه المعتقلون ● أحد المعتقلين المحررين: كلها اعتقالات ارهابية وبلا مبرر ● «المواد التحريضية»، هي مواد اعلامية منشورة ومعروفة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في حيفا اليوم، الاحد ٤/٢، في الاستئناف الذي قدمه المحامون نيابة عن المعتقلين الذين قامت الشرطة باعتقالهم بشكل استفزازي وتحريضي وبتهم ملفقة لا اساس لها في اعقاب مهرجان «يوم الارض» المهيب في دير حنا.

وكانت محكمة الصلح في عكا مددت يوم الجمعة الاخير اعتقال مجموعة من الشبان والشابات الذين اعتقلوا في يوم الارض على مداخل قرية دير حنا، بينما كانوا متوجهين للمشاركة في المهرجان وذلك بحجة «حيازة مواد تحريضية»، لمدد تتراوح بين (٥) و(٧) ايام.

فقد مددت المحكمة فترة اعتقال سميح محمد صليبي وابتسام احمد صليبي وشيخة محمد صليبي وفتاتين اخريين دون السن القانوني (اسماها محفوظان في ملف التحرير)، ومدد اعتقالهم لمدة خمسة ايام، وجميعهم من قرية مجد الكروم.

كذلك مددت المحكمة فترة اعتقال: حسن محمود محمد ونضال علي فعاسنة وسميح سليمان ابو حاطوم ويوسف فوزي جمعة، لمدة خمسة ايام وجميعهم من يافة الناصرة، وامين ناصر ومروان هياجنة وطفل (اسمه محفوظ في ملف التحرير) من كفر كنا لمدة خمسة ايام، ايضا.

ومددت المحكمة فترة اعتقال الشيخ علي محمد سواعد والحاج ابراهيم حسين خالد والحاج محمد شريفي ابو فوزي وعمر محسن شاعر وبكر حسين خالد وجميعهم من شفاعمرو لمدة سبعة ايام.

وافاد المعتقلون انهم تعرضوا للضرب والاهانات على ايدي افراد الشرطة.

هذا وقد تم الافراج في اليوم ذاته عن فرج زبن، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، الذي قال لمراسلنا ان التحقيق كان استفزازيا وهدفه ارهاب الشبيبة العربية لا اكثر ولا اقل.

وقد رافع عن المعتقلين الاساتذة المحامون: فيكتور منصور واحمد نزال وعيسى بشارات وعادل سالم فاكدوا في مرافعاتهم امام القاضي فارس فلاح، انه لا توجد اية مادة تحريضية معادية للدولة وان جميع المناشير التي كانت في حوزة المعتقلين اصدرت من قبل «لجنة الدفاع عن الاراضي» و«لجنة المتابعة».

وعلى صعيد اخر مددت محكمة الصلح ذاتها في اليوم ذاته اعتقال السيد عبد الله خالد ابو صالح لمدة سبعة ايام اضافية بناء على طلب شرطة «مسغاف».

ويذكر ان الشرطة اقدمت على اعتقال الشاب ابو صالح عشية «يوم الارض» الخالد على خلفية توزيع منشور لحركة «ابناء البلد» في سخنين.

جندي اسرائيلي من اصل اثيوبي هدد بالانتحار.. فحبس انفاس الدولة

* الجندي المتفوق في احدى الوحدات المختارة: اريد ان اهاجر للولايات المتحدة وهم يمنعونني *

● تل ابيب - بعد اكثر من ست ساعات من التوتر، حبس خلالها جندي من اصل اثيوبي انفاس الشرطة ومئات المسؤولين، انتهت المشكلة بان قام بتسليم سلاحه الى الشرطة.. إملا ان يتلقى مساعدة من الحكومة لتسمح له بالهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية.

وكان الجندي في الاحتياط، الذي قدم الى اسرائيل قبل بضع سنوات، قد حجز نفسه في بيته وصوب الى رأسه فوهة البندقية التي يحملها وهدد باطلاق الرصاص. وحين زار الخبير النفسي للشرطة بستجوبه تبين ان مشكلة الجندي تكمن في رغبته الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية. اذ انه مل الحياة هنا في اسرائيل. ولكن الامريكيين رفضوا منحه تأشيرة دخول.

لجنة الاغاثة في الطيبة تجدد الحملة دعما للاهل في فلسطين المحتلة

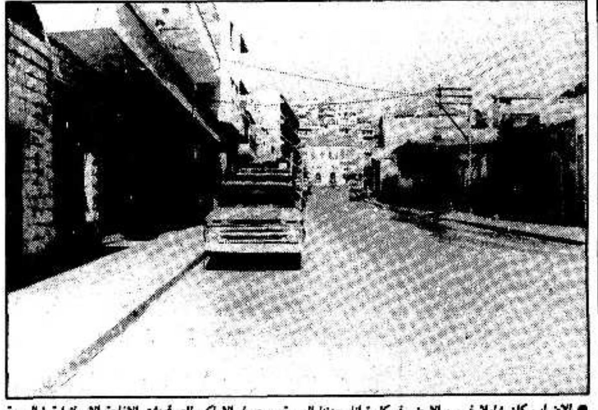
● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قررت سكرتارية لجنة الاغاثة في الطيبة لنصرة الاهل في فلسطين المحتلة، في اجتماعها الاخير، تجديد حملة الاغاثة وجمع التبرعات المالية والمواد الغذائية والادوية دعما للشعب المنتفض في فلسطين المحتلة.

وتدعو اللجنة اهالي الطيبة بتقديم يد العون وتقديم ما تجود به انفسهم الى اعضاء اللجنة الذين سيتوجهون هذه الايام الى السكان لتحقيق هذه الغاية النبيلة.

الوزير درعي رفض التوقيع.. فدخلت السلطات المحلية في ازمة

● تل ابيب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية العبرية (مباط)، امس السبت، انه بسبب امتناع وزير الداخلية اريه درعي ستدخل السلطات المحلية في البلاد الى بداية ازمة مالية جدية قد تؤدي الى تشويشات واضرار مختلفة.

واوضح التلفزيون ان وزارة الداخلية وقعت على ضمانة في البنوك تكفل بموجبها السلطات المحلية وتعطيها ضوءا اخضر لاعتمادات مالية بمبالغ محددة. وقد انتهت مدة هذه الكفالة، امس، وكان الوزير درعي اعلن انه لن يوقع على الكفالة بشكل اوتوماتيكي.



● الاضراب كان شاملا في يوم الارض في كل قرانا ومدننا العربية. وحتى في الاماكن التي تحدثت الاذاعة الاسرائيلية (بالعربية بالذات..) عن اضراب جزئي فيها (مثل قرى المرج) عادت وحست الاذاعة انباءها، واعترفت بشموليته. في الصورة - منطقة الكراج في الناصرة (المدخل التحتاني للحي الشرقي) في يوم الاضراب. (تصوير: باسل طنوس - خاص بـ «الاتحاد» - الناصرة)

حركة «السلام الآن» تتظاهر غدا امام بيت شمير: كفى رفضا للسلام!

* الحركة تذكر رئيس الحكومة في اعلان ضخم في الصحف يوم الجمعة، امس الاول: ٦٥،٧ بالمئة من السكان اليهود في اسرائيل يقولون: نعم للحوار والمفاوضات مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة «السلام الان» الساعة السادسة من مساء غد (الاثنين) مظاهرة قطرية امام منزل رئيس الحكومة اسحق شمير، في القدس، لمطالبته بالكف عن سياسته الرفضية المعادية للسلام والتجاوب ايجابيا مع اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وقد اعلنت حركة «السلام الان» انها تنظم هذه المظاهرة عشية سفر شمير الى الولايات المتحدة لتذكيره بان ارادة الشعب، باكثريته، هي السلام مع الجيران، لا الحرب ولا الاستيطان ولا التوسع.

وقد نشرت حركة «السلام الان» اعلانا ضخما في الصحف يوم الجمعة امس الاول جاء فيه: «حضرة السيد اسحق شمير رئيس الحكومة، ان ٦٥،٧ بالمئة من المواطنين اليهود في اسرائيل يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كما كشف عن ذلك استطلاع تلسكر بين ١٢ و ٨٩/٣/١٦، نحن، ثلثي الشعب في اسرائيل، نعتقد بانه يجب الكلام مع م.ت.ف لتحقيق السلام».

وستنطلق المظاهرة من وسط القدس الغربية في الساعة الخامسة ب.ظ. حيث ستتوجه الى منزل رئيس الحكومة، وسيعتصم المتظاهرون امام المنزل تحت شعارات «وجوب اجراء التفاوض مع م.ت.ف» و«ضرورة ان يمثل رئيس الحكومة معظم الجمهور اليهودي الاسرائيلي» الذي يؤيد التفاوض مع المنظمة، في مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين (اقرأ خبرا عن استعداد ٦٦٪ من اليهود الاسرائيليين اجراء التفاوض مع المنظمة، على الصفحة الاولى من هذا العدد).

الطبيب الواحد يعالج ٩٠ مريضا في اليوم في عيادة كفر كنا الهستدروتية

* مندوب الجبهة في مركز الصندوق: سياسة التمييز والاهمال المتبعة في الوسط العربي اصبحت تهجج الاعضاء الى صناديق اخرى ومن المفروض ان يقلق هذا الوضع المسؤولين ويدفعهم الى تغيير السياسة القائمة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من جراء النقص الكبير في عدد الأطباء في عيادة صندوق المرضى الهستدروتي في قرية كفركنا، يقوم الطبيب الواحد بمعالجة تسعين مريضا بالمعدل في اليوم الواحد.

هذا ما اتضح خلال الجولة التي قامت بها لجنة صندوق المرضى الهستدروتي الخاصة بالوسط العربي، يوم الثلاثاء الاخير، في منطقة الناصرة والتي شملت بالإضافة الى المدينة نفسها قريتي اكسال وكفر كنا.

ففي كفركنا يوجد أكثر من ثمانية آلاف مؤمن بينها لا يزيد عدد الاطباء عن أربعة، اثنان منهم عامان واثنان للأطفال، وهناك ثلاث ممرضات يقمن الخدمات في غرفة واحدة ولا يستطعن القيام بمساعدة الاطباء كطواقم علاج وملاحقة.

أما في اكسال فالعيادة المستأجرة لم تعد ملائمة للخدمات الواجب تقديمها. وهنالك حوالي خمسة آلاف مؤمن، لكن لا يوجد لخدمتهم سوى طبيبين بوظيفة ونصف الوظيفة. وتوجد فقط ممرضة واحدة.

أما في الناصرة فتبيّن ان العيادة الثانية («ب» في شارع النمساوي) تخدم لا أقل من ٢١ ألف مواطن، مع ان عدد الأطباء لا يزيد عن ١١ طبيبا(٤ أطباء أطفال وخمسة أطباء عموميين وطبيبين للعائلة). وقد عبّر الأطباء عن ارتياحهم للاتفاق الذي وقعته ادارة الصندوق مع مستشفيات الناصرة في السنة الماضية التسهيلات التي تضمنها للأعضاء الذين يريدون تلقي العلاج في هذه المستشفيات لقربها من مكان السكن وسهولة التنقل منها واليها. ودعوا الى المزيد من الخدمات والتسهيلات للأعضاء حتى يتمسكوا بعضويتهم في هذا الصندوق الذي على الرغم من أنه الأكبر والأضخم فان أعضاء عديدين يتركونه وينضمون الى صناديق أخرى منافسة. وضرب أحد الأطباء مثلا آخر على التسهيلات الضرورية للأعضاء فقال: عندما يقصر العضو عندنا في الدفع لمدة ثلاثة أشهر نعتني، وفقا لنظام صندوق المرضى الهستدروتي، عن ارساله الى العلاج في المستشفى، بينما في الصناديق الأخرى يعطى الأعضاء مهلة أطول ربما لخمسة أشهر.

هذا وفي ختام الجولة اجتمع الأعضاء لتلخيص جولتهم. لتكلم مندوب الجبهة عضو مركز الصندوق القطري، النقابي سعيد بدر، بحدة وقال: هذه الأوضاع هي بمثابة تحصيل الحاصل لسياسة التمييز العنصري المنتهجة ازاء المواطنين العرب أعضاء الهستدروت والمتراكمة منذ عشرات السنين. لقد حذرنا من هذه السياسة طيلة الوقت. وقد أن الأوان للاهتمام الجدي بالموضوع. وأضاف بدر: ان سياسة التمييز أدت الى تدني الخدمات ومن ثم تهجيج الأعضاء العرب من هذا الصندوق الهستدروتي الى صناديق أخرى تقدم خدمات أفضل. وهذا على الرغم من ان الصندوق الهستدروتي هو الأقوى والأكبر والأضخم. ومن المفروض ان يشعر المسؤولون في الهستدروت بالقلق من هذه الظاهرة وتغيير سياستهم باتجاه ايلاء اهتمام خاص للوسط العربي واحداث طفرة حقيقية في الخدمات وزيادة عدد الأطباء والممرضات بما يتلاءم والمعدل في الوسط اليهودي وكذلك الأمر بالنسبة للمباني التي في غالبيتها مستأجرة ويجب تخصيص الميزانيات لبناء عيادات حديثة تليق بالاسم الذي تحمله والمهام التي انيطت من أجلها.